



نصرالله: أيّ عمل إسرائيلي في لبنان سنردّ عليه بقوة من قال إن انسحاب «اليونيفك» يضرّنا! [2]



التدقيق الجنائي يتوسّع
«أوبتيهوم»
بعد «فورجي»

[5.4]

سوريا

ريف إدلب
بؤادر معركة

8

06

قضية

القطاع العام
vs الموازنة
صراخ في الفراغ؟

07

تقرير

الصفيرة في
كل المناطق
واللقاح مجاني
للنازحين فقط

12

تقرير

إيران في «بريكس»
آمال منقحة

18

مجدبا

مواجهة بين
القاهرة والرياض

قضية اليوم

إبراهيم الامين

تشابك التطورات بين لبنان وسوريا وفلسطين بما يعكس حقيقة واحدة، وهي ارتفاع منسوب الضغوط الأميركية على قوى ودول محور المقاومة. وكما هي العادة، فإن الأميركيين، يطلب أو من دون طلب إسرائيل، يعملون بدعم من حلفائهما في المنطقة. على رفع سقف الضغوط لتحقيق إنجازات تغطي الأزمة التي تواجههم في أكثر من منطقة.

في سوريا، تشير المعلومات إلى قرار أميركي بتشديد العقوبات والحصار في الفترة المقبلة، وإبلاغ كل الدول العربية بوقف كل أشكال الدعم السياسي وغير السياسي، وإقفال الباب أمام أي نوع من المساعدات التي دخلت بحدود ضيقة بعد الزلزال الذي ضرب

سوريا مطلع هذه السنة. ويتراقب ذلك، مع تعزيزيز العمل الأمني والعسكري على طول الحدود السورية مع الأردن والعراق وتركيا أيضاً، والدفع عبر جهود مرتينة إلى توسيع التنسيق بين الجماعات الكردية الانفصالية ومجموعات معارضة في منطقة السوياء، جنوب سوريا، لدفع أبناء المحافظة إلى مخامرة انتحارية تستهدف إقامة حكم ذاتي على غرار ما يقوم به الأكراد شرقي الفرات، مع وعد أميركي بتأمين الدعم لهم من قبل دول حليفة، إضافة إلى توفير الدعم المالي لإنعاش هذه المنطقة.

في الوقت نفسه، تحاول الولايات المتحدة اختبار قدرة الجماعات المسلحة الحليفة لها في المنطقة الشرقية من سوريا على توسيع نفوذها، والقيام بحملات عسكرية تستهدف إقفال الحدود مع العراق،

مع إطلاق العنان لمجموعات «داعش» لتفخيز مزيد من الأعمال الوحشية في البادية السورية وعلى الحدود مع العراق وصولاً إلى الغرب العراقي. وتُقل عن قائد إسلامي في قوى المقاومة استغرابه كيف أن تنظيم «داعش» الذي تعلن أميركا وتركيا تنفيذ عمليات الاغتيال لقادته، لا يبادر إلى أي عملية انتقامية ضد القوات الأميركية أو التركية، بينما يصيرّ على توجيه ضربات إلى الجيش السوري، وإلى المدنيين في مناطق النظام.

أما في لبنان، فالأمر يتعلق بشقّين، لكن بهدف واحد. فمن جهة، هناك محاولة لفرص أمر واقع في جنوب لبنان من خلال مشروع التجديد لولاية القوات الدولية. ومن جهة ثانية، يسعى الغربيون إلى خلق مناخات للضغط على الوجود الفلسطيني في لبنان، والغاية من المهتمّين، هي

الضغط لتحقيق مصالح إسرائيل التي تعتبر أن لبنان بات مقر قيادة العمل الفلسطيني الذي يقود العمل الغذائي في الضفة الغربية، وكذلك حديث إسرائيل وجهات غربية عن معاطل الوجود المسلّح لقوة المقاومة الفلسطينية في لبنان، وتراجع نفوذ القوى الحليفة لسلطة رام الله. وفي هذا المجال، كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حاسماً أمس في كلامه حول احتمال لجوء العدو إلى تنفيذ تهديدات تصفية حسابات لصالح إسرائيل على رأسها مسؤول حركة حماس في الضفة الغربية الشيخ صالح العاروري، وقال نصرالله إن المقاومة الإسلامية ستردّ بقوة وبشكل مؤكد على أي عمل من هذا النوع، ما فتح الباب أمام تدرج الأمر صوب حرب واسعة.

وكانت لافتة المساعي الأميركية

نصرالله: الجنوبيون لن يسمحوا بقرار يفرض على الحكومة



(ملف حاشية)

»

المعركة مع الأميركيين في شرق الفرات ستغيّر كل المعادلات

«

لحزب الله أن «أي اغتيال إسرائيلي على الأرض اللبنانية بطاول لبنانياً أو فلسطينياً أو إيرانياً أو سورياً أو في أي تابعة، سيكون له رد فعل قوي، ولا يمكن السكوت عنه ولن نسبح إن فُتح ساحة لبنان للاغتيالات». ودعا العدو الإسرائيلي إلى الاعتراف بأنه «في التصوير أن ما يحصل هناك هو خطة إيرانية وأن الفلسطينيين هم أدوات، وأكد أن المقاومة في الضفة الغربية هي «إرادة فلسطينية بحث، والشعب الفلسطيني يقاتلهم منذ

75 عاماً، أي قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران. والصهاينة يريدون أن يتنكروا لحقيقة أن هناك شعباً فلسطينياً له الحق في الوجود والحياة العزيرة والكريمة وحق استعادة أرضه ومقدساته».

وحول ما يجري في سوريا، اعتبر نصرالله أن «هناك مشروعاً أميركياً استعانت فيه أميركا بعدد من الدول الإقليمية التي ساندتها، بينما القائد الفعلي منذ اليوم الأول للحرب على سوريا كان الأميركي باعتبار السفير الأميركي في دمشق. وكان التكفيريون المسلّحون مجرد أدوات غيبية في المشروع الأميركي، وبحجة داعش عادت القوات الأميركية إلى العراق، وبحجّتها دخلت لتحل شرق الفرات». ودعا الشعب السوري إلى أن يتذكر الجديل الذي كان يتحصّر له، ولفت إلى أنهم عندما وجدوا أن المشروع العسكري فشل وأن سوريا بدأت بالتعافي كان قانون فيضر والعقوبات التي فرضت حصاراً قاسياً.

وإذ أوضح أن أهم حقول النفط والغاز السورية موجودة شرق الفرات، والأميركيون يهبونها كل يوم ويمتحنون عودتها إلى الحكومة السورية، شدّد على أن «سوريا وحلفاءها قادرون ببساطة على تحرير شرق الفرات لكنها منطقة محتلة من قبل القوات الأميركية، فالعركة في شرق الفرات ليست مع قسد والقتال هناك قد يتحول إلى صراع إقليمي ودولي، فإذا أراد الأميركيون أن يقاتلوا بأنفسهم، أهلاً وسهلاً، وهذه هي المعركة الحقيقية التي ستغير كل المعادلات»، لافتاً إلى أن ما يُشاع عن أن الأميركيين يريدون إغلاق الحدود السورية العراقية هو «أوهام ولن يُسمح بذلك».

(الأخبار)

في الواجهة

حوار حزب الله - باسيل: لا ذِكر لفرنجية بعد فيه؟

بعد يومين، 31 آب.

تكونت انقضت سنة على

بدء المهلة الدستورية دونما

انتخاب الرئيس. المعتاد في

استحقاقات قديمة حصوله

في الشهر الاول، لم يعد من

اهمية لوزناته منتظمة

منذ اول شغور (1988)

وتوالي ثلث وثلاث عامي

و2007 و2014 الى رابع

شغور الات

نقولنا ناصيف

لا احد يجد مغزى انعقاد جلسة لمجلس النواب لانتخاب الرئيس في الوقت الحاضر. ينسحب هذا الانطباع على الاشهر المتبقية في السنة الحالية بلا توقعات ايجابية. لا جدوى من جلسات منذ اولها في 29 ايلول 2022 وصولاً الى آخرها في 14 حزيران المنصرم. لا احد قادراً على كسر التوازن القائم بين فريقين مع أي قرار يمنح القوات الدولية حرية يصعب معها ان لم يستحلّ انتخاب الرئيس، اضحى ما يدور على هامش الاستحقاق اهم منه، دونما ان يكون حاسماً في الوصول الى نتائج مفعرة تتيج الانتخاب. ذلك ما يصح على حدّثين حاليين قليلي الاهمية وان يُفرد في الحديث عليهما: الحوار المتوقّع ان يقوده الموقف الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان في بيروت وتوصلاً الى الاتفاق على اسم الرئيس، والحوار الموازي الدائر بين حزب الله ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل وهو يعنهما دون سواهما ومن غير ان يُنظر للحظة ان توافقهما سيضي في نهاية المطاف الى انتخاب الرئيس.

لكل من الحوارين جدول اعمال مختلف عن الآخر. لا يوازيان ولا يتقاطعان ولا يتناقضان بالضرورة وان هما يوحيان

تقرير

مبسم رزق

جاء الفيديو الذي وُزِعَ أمس للمُتمنّين يطلقون الرصاص على صورتيّ رئيسي حزبي القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب النائب سامي الجميل في توقيت «مناسب تماماً»، وشية احتفال حزب القوات اللبنانية الأحد بـ«ذكرى شهداء المقاومة اللبنانية»، والذي يرخّج أن يشهد كلمة عالية البردة لسمير جعجع على ما يروّج له والقائون. ففي سياق التعبئة التي يخوضها الحزبان ضد المقاومة، سارع مسؤولوهما إلى نشر الفيديو ونسوه إلى حزب الله، منتمين إليه بتوجيه رسالة تهديد لهما. علماً أن الفيديوات التي يعدها الحزب تحمل بصماته بوضوح، ولا تشبه بشيء الاثبات وتجميع المعارضة حول حيز رئاسي، كما ذلك لم يكن سوى مسرحيات لتعطيل الوقت، ويبدو قائد القوات في جلسته، «كثير اندفاعاً والتزاماً بما يسمّيه النواب»، مؤكداً أن «القوات تملك كل عناصر القوة ومنذّ دوره في جريمة الطيونة في

بأنهما في مسار واحد. ربما - او قد - يسهل على لودريان في ضوء الاجوية التي يكون حصل عليها من النواب المستقّين تحديد الموصفات المنطقية والمحقولة للرئيس الافضل ملائمة للمرحلة المقبلة، بيد ان الاكيد انه لن يتمكن من اسقاط الموصفات هذه على اسم واحد يجتمع هؤلاء جميعا عليه ويقبلون به. لا يتفصل انقسامهم على الشخص عن انقسامهم على الاصل في المعضلة، وهو خيارات العهد المقبل.

على ان ما يجري، في الموازة، في حوار حزب الله - باسيل ليس اقل شوكواً. بضعة اسباب تفصح عن المسار الذي يرافقه منذ عدّة جلسة 14 حزيران عندما اعيدت قنوات التواصل بين الطرفين، المنقطعة بين كاتون الاول 2022 وحتى ذلك الموعد. الا ان المخطبات المنسوبة الى كليهما تضاعف في

الريية: اولها، تتحقّق الطرفين من ان الاوان لم بحن لانتخاب الرئيس وحسم الخيارات في وقت ضيق. يرفض باسيل انتخاب الوزير السابق سليمان فرنجية او قائد الجيش العماد جوزف عون على قدم المساواة، فيما حزب الله جازم بدوره بانه عاجز عن اقعائه باي منهما. ما يقوله حزب الله الى الآن ان فرنجية مرشحته الوحيد دونما ان يضيف اليه اسماً ثانياً بعده او بديلاً منه. لم يقل في اي لحظة انه متأهب للموافقة على قائد الجيش ولم يدرجه بعد في خياراته. الا ان بعض مسؤولي الحزب سمعوا في الاونة الاخيرة اطراء غير مسبوقة على عون على اثر حادثة الكحالة واداء الجيش فيها وحسن تدبيره. اطراء على تصرفه العسكري الميداني قبل ان يُفسّر لدى بعض من سمعه ان في الامكان تقيضه سياسياً

ورئاسياً حتّى. ثانياها، اجري باسيل الى الان اربعة اجتماعات مع مسؤول وحدة الرباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا. في الجلسات الاربع قدم مسودتي مشروعين وتحدت عن ثالثة شفويّاً. اولى الموسدين الامركية الادارية في الصيغة التي اعدها قبل سنوات الوزير

اقتصادية - تربية - عسكرية معززة بسياسة خارجية مستقلة. اما المسودة الثانية فوثيقة «ادارة الحكم والحكومة» اعدها التيار الوطني الحر على اثر نهاية ولاية الرئيس ميشال عون، واشترط تأييد انتخابه الرئيس الذي يُنشئ عهده عليها. نُصّوت الى فن يلتزمها، الصدوق الائتماني، ثالث

حوار حزب الله - باسيل: لا ذِكر لفرنجية بعد فيه؟

بنود الحوار بين الحزب والتبار لم يبدُ من حوله سوى والعدل برئاسة بعد. ما لا يكتمه القريبون من الحزب ثبات اعتقادهم ان ما لم يدل به باسيل للغاية هذه ألف باسيل لجنة مصغرة ترأسها وضمت اليه بارود والنائب

الان عون والمحماسي كريم الضاهر لإدخال تعديلات فيها بما يضمنها بُعداً اضافياً هو الامركية المالية لمُج اليها على نحو غير مباشر مشروع بارود بتطرقة التي توزيع عائدات البلديات. اجاب الحزب انه منفتح على مناقشة المشروع.

وحده حزب الله سبق باسيل الى ما يريده اليوم بالممارسة الفعلية في التطبيق. صاحب تجربة مخضرة في لامركزية مطلقة غير مسبوقه الى الموقع الذي يشغ الووزير السابق جهاد ازعور. في مراحل لاحقة عن الآخر الى حد التناقض. لم يتردد بعض من في الحزب في القول ان باسيل يقول ان حصوله على المطالب الحيوية لاسيما منها الامركية الادارية الموسعة منها اليها شق مالي، يجعل من انتخاب الرئيس «ثانويّاً» بالنسبة اليه، اقل كلفة مما رافق رفضه الخوض في قبول تايد ترشيحه. فهُج من ذلك سعيه الى تمّن سياسي يوازُن خيار حزب الله في الرئاسة دونما ان يكون باسيل في صف مرشحه.

رابعا، يعرف حزب الله والتيار الوطني الحر ان عودتهما الى الحظيرة الواحدة غير كاف لانتخاب رئيس للجمهورية. سواء جارى باسيل فرنجية او فضل الاقتراع ضده في جلسة تحضرها كتلته النيابية، فإن الوصول الى هذا اليوم غير قاطع بانتخاب رئيس الدولة ما لم يتوافق 86 نائماً على الأقل في القاعة. وجود فرنجية مرشحا وحيداً للثنائي الشعبي كفيّل بتعزّر النطاق النصاب القانوني في غياب نواب الحصان الديموقراطي والنواب السنة في الاعين الاحوال وحدهم الأميركيون والسعوديون يأتون بهذين الفريقين الذي الجلسته وضمان نصابها الدستوري، وتالسا فوز الرئيس بغالبية الثلثين على الأقل، اكان فرنجية او أي اسم آخر يهبط في اللحظة الاخيرة.

»

جعجع واثق، من الدعم السعودي لخطته: نملك كل عناصر القوة لمواجهة حزب الله

اكبر من النواب معنا».

ولعل ذلك ليس الخطر ما في جعبة جعجع الذي يتكل في مشروعه على ظروف خارجية متصلة بالشان اللبناني، ومنها مواصله الولايات المتحدة خطواتها التصعيدية في المنطقة، والبطء في مسار تنفيذ الاتفاق الإيراني - السعودي وعدم انعكاسه في اليمن، والخطوات الأخيرة في سوريا، وأخيراً ملف التجديد لقوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان والرهان على أن مجلس الأمن «في حال لم يفرض التجديد لمهماه على الفصل السابع، إلا أنه من المؤكّد سيبقى على الصيغة الحالية كما هي لحفظ دورها المستقل في القيام بمهام من دون التنسيق مع الجيش»، في ظل معلومات عن «توجه فعلي للإقلاع عن سياسة الحكمة التي اعتمدتها قيادة اليونيفيل العام الماضي تقابلا لإحداث توتر في قرى الجنوب». يبدو أن جعجع يجد متأسفين له، أبرزهم الكتلتان والنائب العربية في سياق حملة يُتوقّع لها أن تشدّد بدعم إعلامي وسياسي داخلي وخارجي، الأمر الذي يبدّر بمخاطر كبيرة.

■ على الخلاف

رفع السرية المصرفية عن «أوبتيهوم»



(هيلم الموسوي)

قانوناً، ما الذي يمكن استنتاجه من التدقيق الجنائي الذي أنجز تقريره الأولي، وما هي المسؤوليات التي يربطها على الحاكم السابق

لمصرف لبنان وأعوانه، وأي تعديلات يجب إجراؤها على قانون النقد والتسليف، وهل يمكن إقرار قانوني إعادة هيكلة المصارف

وإعادة التوازن المالي من دون إنجاز التدقيق المالي في المصارف؟ هذه الأسئلة كانت مدار نقاش في جلسة لجنة المال والموازنة النيابية

التي عُقدت أمس، وتحدّث خلالها الحاكم بالإنابة وسيم منصوري الذي أبلغ النواب أنه سلّم القضاء كل الوثائق التي تدور حولها

شبهات. واتّضح أن بعض هذه الوثائق يتعلق بشركة «أوبتيهوم» التي يرتبط اسمها بمساعد رياض سلامة الأقرب رجا أبو عسلي.

لجنة المال: قيمة تقرير «الغاريز وهارسال» باستخدامه قضائياً

لم تكن المعطيات الواردة في تقرير التدقيق الجنائي في مصرف لبنان موجهة بالنسبة إلى أعضاء لجنة المال والموازنة، في اجتماع أمس، ناقشت اللجنة تقرير شركة «الغاريز وهارسال»، ووجدت أن التقرير هو توثيق للانتهاكات القانونية والمالية، لكن لن يكون له أثر ما لم يُستنتج بمسار قضائي وقانوني حقيقي. هذه هي خلاصة المداولات بين النواب وحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، بحضور وزير العدل هنري خوري والمال يوسف خليل، وتحت عنها التوصيات الآتية:

- استعمال التدقيق الجنائي في الجوانب التي ذكرها التقرير ولم يصل فيها إلى خلاصات واضحة لتحديد الحقوة المالية وإنجاز عملية الحوكمة لتكتمين المجلس النيابي من السير في موضوع القوانين المطروحة المتصلة بالودائع.

- مواكبة عمل القضاء وتوفير الإمكانات التقنية والمادية له.

- التدقيق في حسابات المصارف والدولة بكل قطاعاتها لاستكمال مسار إقرار قانون إعادة التوازن المالي وإعادة هيكلة المصارف.

- الدعوة إلى اجتماع الأسبوع المقبل بحضور الحاكم بالإنابة

بموضوع القانونين المذكورين، علماً أنّ موضوع إعادة الهيكلة سمحته المتعلق بالاستفادة الشخصية لبعض الجهات بطرق غير مشروعة، وان ملاحظات النواب ركزت على أن «قيمة التقرير الجنائي تكمن في استنتاجه بمسار قضائي قانوني يحدّد المسؤوليات ويفتح باباً للمحاسبة». وقالت مصادر نيابية إنه فهم من كلام منصوري أنّ التقرير الجنائي تنقصه بعض المعطيات لأنه لم يحدّد المسؤوليات وان الشركة يجب أن تُسال عن هذه النقطة. وأبلغ منصوري النواب بعدم صحة الكلام عن عدم حصول الشركة على كل المعلومات والأرقام المطلوبة لأن أحد الشروط التي وضعتها لتحديد الحقوة المالية وإنجاز عملية الحوكمة لتكتمين المجلس النيابي من السير في موضوع القوانين المطروحة التي كانت تحتاج إليها.

وأضافت المصادر أنّ التقرير يفقد تحديد المسؤوليات، حيث هناك أرقام كثيرة مذكورة لم يُعلن بوضوح عن الجهات التي استفادت منها». وبينما يذكر التقرير معلومات متصلة بعلاقة المصرف المركزي مع الدولة ثم الهندسات المالية، اعتبر بعض النواب في نقاشاتهم

■ التقرير يفتقد لتحديد المسؤوليات وأرقام كثيرة لم يُعلن عن الجهات التي استفادت منها

■

علماً أنّ الشركة مملوكة من أنطوان سلامة وإيلي واكيم وروجيه لطيف ورولا حبيس. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان قرّرت رفع السرية المصرفية عن الحسابات والتحويلات في كل ما يتعلق بهذه الشركة والأشخاص المتصلين بعملها، وارفقت قرارها بملف الشركة المرسل إلى القضاء تمهيداً لبدء التحقيقات.

في المجلس، كان هناك اتفاق بين اللجنة ومنصوري على أنّ المعطيات التي وردت في تقرير التدقيق الجنائي لا معنى لها من دون الإطلاع على السند القانوني للعمليات التي جرى التدقيق فيها. فعلى سبيل المثال، إذا كان مصرف لبنان قد نفّذ هندسات مالية بقيمة هذا التقرير بنحو 115 ترليون ليرة، فهل كانت هذه العمليات متوافقة مع قانون النقد والتسليف، وما هو الجرم أو الخطأ فيها؟ ورأى معنونا أنه كان يُفترض أن تقدم الشركة «أدلة جنائية» وليس تقريراً محاسبياً يدلّ على الأرقام، لأن التدقيق الجنائي هو عبارة عن أدلة تسهم في تحديد المسؤوليات، وترتبط العمليات بمخالفات أو توثوق شرعيّتها، ولا سيما أنّ الشركة «حصلت على كل ما تريده من وثائق، بعد معركة في المجلس المركزي لمصرف لبنان» كما قال منصوري أمام اللجنة.

بالتالي، تبيّن من النقاشات في اللجنة أنّ الإنيابات التي قدّمها التقرير على الجبهة التقنية - المالية، ستكون لها جدوى أفضل إذا وردت في سياق قانوني واضح، وبالتالي يصبح التعامل مع خسائر النظام المالي أكثر وضوحاً إذا كان الأمر موقفاً بهذا الشكل. واستنتج رئيس اللجنة وأعضاؤها أنه لا يمكن إقرار قانوني إعادة هيكلة المصارف وإعادة التوازن المالي من دون إنجاز مسالة أساسية تتعلق بالتدقيق المالي في المصارف، ما يتخلّب تامين مبلغ إضافي يصل إلى 6 ملايين دولار. فالمطلوب في ما يتعلق بالتدقيق المالي بالمصارف، لا ينحصر في ما يريده صندوق النقد الدولي لتحديد حجم وقيمة الخسائر في البنود الأساسية للمصارف الـ14 الأكبر حجماً، إنما يتخلّق الأمر تقييماً شاملاً لكل المصارف لمعرفة أيّ منها يمكنه الاستمرار، وأيّ منها اعتبره في حالة شطب، لأن الخسائر المترتبة على المصارف، لجهة مراكز القطع سلبية بما يفوق 7 مليارات دولار، وهناك أرقام هائلة لجهة كيفية تعامل المصارف مع توظيفاتها لدى مصرف لبنان وانعكاس ذلك على ودائع الزبائن. وبالتالي فإن ما يرد في الخطة الحكومية لجهة إعادة الودائع ضمن سقف 100 ألف دولار لكل وديعة يصبح أمراً مبالغاً فيه، إذ أشار منصوري إلى أنّ «كلّفت 36 مليار دولار»، وبالتالي من أين ستأتي المصارف بهذا المبلغ؟

منذ عام 2019 عقب الإنهيار المالي، وأُشتر في مؤتمر صحافي بعد اجتماع اللجنة إلى «أننا سنواكب المسار القضائي في ملف التدقيق الجنائي وقد قرعنا جرس الإنذار منذ عام 2010 من خلال الرقابة البرلمانية التي أوصلت إلى 27 مليار دولار من الأموال غير معروف كيفية صرفها وديوان المحاسبة لم يصدر القرار بشأنها».

(الأخبار)

■ تقرير

القوى الإسلامية تحت الحجز أو التوقيف؟ ما مصير هدنة عين الحلوة؟

إجراءات الجيش والأمن العام هدفها «الضغط على القوى الإسلامية لتقديم إنجاز جدي في ملف تسليم المطلوبين». لكنّ الشيخ ماهر حمود المعني بالملف الفلسطيني، أكد أن التدبير ضدّ أبو سليمان «سببه عدم التنسيق بين الأجهزة اللبنانية، لأن ملفه القضائي سُوي، ونُظف سجله العدلي، ما سمح له بمتابعة حياته الطبيعية خارج المخيم، لكن يبدو أن التسوية التي تمت

للشيخين المطلوبين للقضاء مواكبة أمنية وعسكرية كما اعتاد أن يفعل منذ سنوات لدى خروجهما للمشاركة في لقاءات لبنانية وفلسطينية خارج المخيم» بحسب مصدر أمني لبناني.

في غضون ذلك، أوقف الأمن العام أبو سليمان السعدي، شقيق مسؤول «العصبة» الراحل أبو طارق السعدي، لدى حضوره إلى مركز الأمن العام في صيدا لإنجاز معاملات خاصة.

وبحسب المصدر، أوقف السعدي، «بناءً على بلاغات بحث وتحزّ»، واقتدى إلى مقر المديرية العامة في بيروت بناءً على إشارة من المدير العام للأمن العام اللواء إلياس الجيسري. وحتى ليل أمس، لم تفلح الاتصالات في الإفراج عنه، ورجّح المصدر بأن يبقى على ذمة التحقيق لأيام عدة، علماً أن أبو سليمان كان يرافق شقيقه أبو طارق في جولاته على الرسيمين والأمنيين اللبنانيين من دون توضيق.

مصدر أمني لبناني قال لـ«الأخبار» إن

تقرير
العمّة الشاملة
تلوح مجدداً!

بدلاً من صبّ تركيزها على اقتراح الحلول للحفاظ على الحدّ الأدنى من التغذية بالتيار الكهربائي، فضّلت اللجنة الزبارة الخاصة بقطاع الكهرباء، أمس تصييع الوقت على انتزاع اعتراف من وزير الطاقة والمياه وليد فياض بارتكاب «خطأ غير مقصود». وهو عدم انتظاره موافقة اللجنة الزبارة «الواضحة والصريحة والمسيبة» على نتيجة مناقصة استيراد فيول غاز أوليل لمؤسسة كهرباء لبنان، رغم أنها أُجريت تحت إشراف «هيئة الشراء العام»، ويعدّما أجازها مجلس الوزراء، لذلك، انتهى الاجتماع بإصدار قرار به عرض الموضوع برئته على أول جلسة مجلس الوزراء، للبحث في المسألة المعروضة، أي البتّ في نتائج عدم استحصال الوزير على موافقة اللجنة الواضحة والصريحة، والبحث استطراداً، أي في حال تجاوز الخطأ غير المقصود مع الجهات المعنية، ولا سيما وزارة المالية ومصرف لبنان، في مدى إمكانية توفير تغطية بالدولار الأميركي للاعتمادات المطلوب فتحها». وقد أعادت اللجنة في بيانها تكرار ما أصدرته في اجتماعها السابق، لجهة ترك «حرية التصرف، بإخراة الغان أوليل المستوردة، والتي تنتظر فتح «مصرف لبنان» الاعتماد المالي لها لتفريغها، إلى وزير الطاقة، «وفقاً لما يراه مناسباً»، ويأتي ذلك رغم أن اللجنة «تحققت فعلاً من تطور مراحل تنفيذ خطة الكهرباء، على النحو الذي عرضه المدير العام المؤسسة كهرباء لبنان»، منوهة به عمل رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومستخدمي المؤسسة، في المقابل، أوضح فياض أن «الانتباس الذي حصل هو أننا أبغنا اللجنة (بنتيجة المناقصة) ولكن لم نصّر على انعقادها، وكان على رئيس اللجنة أن يُصّر على انعقادها وكان يتوجب علينا السعي أكثر للحصول على موافقة اللجنة»، وبين فياض أن مخزون المحروقات للكهرباء، يكفي لدهنا الشهر والشهر المقبل بمعدل 4 إلى 5 ساعات، وإنما بحلول تشرين الأول، وإذا لم يتم إدخال الباخرة، فهناك احتمال لخفض ساعات التغذية، محدراً من أنه «بغيا هذه الكمية يصبح المخزون في دائرة الخطر».

وبالنسبة إلى سلفة الـ 300 مليون دولار التي خصّصها مجلس الوزراء لـ«خطة الطوارئ الوطنية»، قال فياض إنه كان يعتقد أنها «مؤمّنة ولم تكن تدرى من أين مصدرها، لأن لا شفافية في وزارة المالية ومصرف لبنان».

(الأخبار)

■

«الشباب المسلم» على الهجوم بإعلان أنهم في حل من اتفاق تسليم المطلوبين الذي أبرم في السفارة الفلسطينية بعد الاشتباكات الأخيرة مطلع هذا الشهر.

إلا أن تدابير الجيش المفاجئة، عدّلت من برنامج اللقاء وقلّصت من نتائجه (خمس أيام انتهت الأحد الماضي). لكنّ ضيافة سعد في صيدا بحضور كل من أمين سر حركة فتح في لبنان فحفي أبو العدرات والعميد الفخاوي خالد الشايب واللواء منير المقدح، عُقد مساء داخل المخيم في غياب أبو العدرات.

بعد تدابير الجيش والأمن العام، انقلب المشهد كلياً. وقالت أوساط القوى الإسلامية لـ«الأخبار»، إن الإجراءات ضدّ عقل وخطاب والسعدي أسس «قد تدفع الإسلاميين إلى مزيد من التشدد والتّهزب من أي مهلة زمنية جديدة قد تقرها هيئة العمل الفلسطيني المشترك لتسليم المطلوبين».

ميدانياً، سُجل أمس مزيد من الاستفزاز بين مقاتلي فتح والإسلاميين، مع استمرار التحضيرات للمعركة المقبلة، ورغم قناعة غالبية المرجعيات اللبنانية والفلسطينية بأن جولة جديدة ستقع بين فتح والإسلاميين، أخذت مصادر الإنفاق على أسماء من سيُسلمون والتوقيت والضمانات التي ستلتزم بها المرجعيات الرسمية اللبنانية تجاههم». وطلب المعنيين بملف عين الحلوة بـ«التزام خطاب التهديد، لما فيه مصلحة أهالي المخيم وأهالي صيدا واقتصادها وأمنها».

عائلة ورفاق الراحل الكبير الصحافي الأستاذ



طلال إبراهيم سلمان
(أبو أحمد)

مؤسس جريدة «السفير»

تتقبل التعازي طيلة يوم الأربعاء الواقع في ٣٠ آب

٢٠٢٣ من العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً، في جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بيروت - الرملة البيضاء.

الأسفون آل سلمان والآتات والأسعد وحجيج والحاج وحرب وعموم أهالي شمسطار.

قضية اليوم

معركة القطاع العام لإسقاط بنود الموازنة: صراخ في الفراغ؟

يستعد اللقاء التشاوري للهيئات والقيادات النقابية لمواجهة بنود موازنة عام 2024. على خلفية أنها ستكون نسخة منقّحة عن موازنة 2023. تجنّبا لاستباحة حقوق القطاع العام بمكوثاته كافة وتهديد العام الدراسي الرسمي. وسعيًا لمواجهة اضرار مشروع الخصخصة والانخفاض على الاملاك العامة. فهل ينجح؟

قائتة الحاج

عندما كانت الحكومة تناقش مشروع قانون الموازنة لعام 2023، لم يكن بعض ممثلي الهيئات والروابط في القطاع العام قد بلوروا أي تحرك متّزامن ضدّ البنود المحقّفة في المشروع، فيما حالت السرعة في إقراره، خلال جلسة واحدة، دون اتخاذ اي موقف تصعيدي. إلا أن بعض الهيئات والروابط، ومن بينها «اللقاء التشاوري للهيئات والقيادات النقابية»، ستستكمل اجتماعاتها واستعداداتها في الأيام المقبلة في محاولة لإسقاط ما سمّاه «اللقاء» المواد «التدميرية»

مواجهة البنود في مجلس النواب متعدّرة لعدم صلاحية المجلس بزيادة الاعتمادات في الموازنة المحوّلة من الحكومة

التي تناول حقوق الموظفين في القطاع العام والجامعة اللبنانية والمقاعد من الأسلاك العسكرية والمدنية.

القيادات النقابية لم تكن، بحسب النقابي محمد قاسم، بالجاهزية الكافية لمواجهة الخطر الجدي للموازنة على مصير القطاع العام ومؤسّساته من جهة، وعلى رواتب ومعاشات الموظفين والمعاقدين والمتقاعدين والمتخلفين العسكريين من جهة ثانية، علماً أن الرواتب مع المساعديّين الاجتماعيّين في محاولة لمواجهة البنود في مجلس النواب (وربما ذلك متعدّد

لعدم صلاحية المجلس في زيادة الاعتمادات في الموازنة المحوّلة من الحكومة)، في حين أن نقاش موازنة عام 2024 بات على الأبواب (أوائل أيلول)، و«الذي يتوقّع أن يكون نسخة منقّحة من موازنة عام 2023،

في المئة عما كانت عليه قبل الأزمة. إلا أن اللقاء التشاوري أبقى على التنسيق المشترك مع جميع ممثلي الهيئات والقيادات النقابية في محاولة لمواجهة البنود في مجلس النواب (وربما ذلك متعدّد

رحلة «القبض» على المعاش التقاعدي

يرمقه. يتحدث الأستاذة عن إريك التعليم ويصل إلى الرابعة والستين، السن التي يفترض أن يرتاح فيها وينال معاشه التقاعدي ليؤمّن على ما تبقى من حياته. إلا أن رحلة القبض على «المعاش» تسير «سبّحُ النفس» بين الإضرابات وتراكم المعاملات وتأخر القرار في مجلس الخدمة المدنية ونكد الصرفيّات في وزارة المال. ومن ليس عنده أحد في الخارج فما حيلته وكيف يتدبّر أمره؟». أحد المعلمين تحدّث عن معاملة صدر فيها قرار من مجلس الخدمة المدنية في تموز 2022، وبقيت تجول من مكتب إلى مكتب في وزارة المال، ولم



(الرشيف)

لجهة عدم تضمينها اعتمادات لتصحيح الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية». اللقاء يخوفك بصورة أساسية عند البنود التي تعتمد على فرض مزيد من الضرائب كمصدر لتمويل

مجموع رواتب الموظفين ومحقاتها والمعاشات التقاعدية لا تتجاوز 40 إلى 50 مليون دولار شهرياً، أي أنها تبلغ نحو 300 مليون دولار على آخر عام 2023، فيما يطلب منصورى أربعة أضعاف، ستذهب إذا أقرت في المجلس النيابي إلى المصارف وبعض المسؤولين، وليس إلى الخدمات إما لبلوغ السن القانونية موظفي القطاع العام والمتقاعدين.»

وكان هناك تحذير من استخدام المادة 44 المتعلقة بتأخير أموال الأزمة الاقتصادية وإنهيار الإدارة والوضع المزري الذي يعيشه الموظف تسلك المعاملة طريقها من الوزارة المعنية إلى مجلس الخدمة الذي يدرس الملف أولياً لجهة احتساب

فاتن...

مقابل تجميد الرواتب والمعاشات التقاعدية لسنة جديدة بغياب الاعتمادات، وإقرار زيادة الرسوم 7 أضعاف للكهرباء والمياه والهاتف والاتصالات وغيرها من الخدمات. أما الزيادة التي حصل عليها الموظفون والمتقاعدون فتراوحت بين 6 أضعاف لمن هم في الخدمة و5 أضعاف للمتقاعدين، فيما ضرب عرض الحائط بالتماثل في إقرار الزيادات بين القطاعات وبين من هم في الخدمة والمتقاعدين. فأعطاء التعويض المؤقت أرسى، بحسب العميد المتقاعد أندريه أبو معشر، «تمييزًا وتفصيلاً فاضحين، بين حقوق المتقاعدين عموماً وحقوق موظفي الخدمة في القطاع العام، إذ منح موظفي الخدمة حدّاً أدنى لا يقل عن 8 ملايين ليرة، فيما حجب هذا الحق عن المتقاعدين، إضافة إلى أنه منح موظفي القطاع العام 4 رواتب إضافية، فيما منح المتقاعدين 3 معاشات، فضلاً عن التمييز بين حقوق عسكريتي الخدمة وحقوق موظفي الخدمة في القطاع العام، إذ منح العسكري 7 ملايين ليرة كحد أدنى لمجموع ما يتقاضاه و3 رواتب إضافية، فيما منح بالمقابل موظف القطاع العام 8 ملايين ليرة كحد أدنى رواتب إضافية.»

أمر أساسي آخر، بيّنته إليه قاسم، هو ضرورة إدخال المساعديّين الاجتماعيّين والتعويض المؤقت في صلب الراتب خلاقاً للمادتين 80 و 81 من الموازنة والمرسوم نفسه الذي ينص صراحة على اتّسام هذا التعويض بالطابع الاستثنائي. وبالتالي، يمكن في أي لحظة أن تعمد الحكومة إلى إلغائه، علماً أن أي موظف مدني أو عسكري لن يستفيد من هذه الزيادة عند التقاعد. كذلك لا تلحظ الموازنة اعتمادات لأيّ من الهيئات الضامنة ولا سمّياً لتعاونية موظفي الدولة وصناديق التعااضد، بما يتصل بالخدمات الصحية والإستشفائية والمنح، كما لم ترصد الاعتمادات الكافية لتكلفة الانتقال إلى العمل ومنه، رغم الإضراب المفتوح للإدارة العامة المستمر منذ أشهر وإضراب الأساتذة الرسميين الذين عجزوا عن تغطية أحوال انتقالهم إلى مدارسهم، ما عطل العملية التربوية وكاد يطيح العام الدراسي برمته. قاسم يلفت النظر أيضاً إلى خطورة استخدام أموال الاحتياط الإرسائي (أموال المودعين)، مشيراً إلى أن «الحاكم الجديد مصرف لبنان، وسيم منصورى، يقول إنه لن يصرّف من احتياط الموازنة إلا بموافقة مجلس النواب ويطلب بـ 200 مليون دولار شهرياً لمدة 6 أشهر، أي مليار و200 مليون دولار، ليغطي الأكلاف، بحجة الرواتب والمعاشات التقاعدية، علماً أن مجموع رواتب الموظفين ومحقاتها والمعاشات التقاعدية لا تتجاوز 40 إلى 50 مليون دولار شهرياً، أي أنها تبلغ نحو 300 مليون دولار على آخر عام 2023، فيما يطلب منصورى أربعة أضعاف، ستذهب إذا أقرت في المجلس النيابي إلى المصارف وبعض المسؤولين، وليس إلى الخدمات إما لبلوغ السن القانونية موظفي القطاع العام والمتقاعدين.»

وكان هناك تحذير من استخدام المادة 44 المتعلقة بتأخير أموال الأزمة الاقتصادية وإنهيار الإدارة والوضع المزري الذي يعيشه الموظف تسلك المعاملة طريقها من الوزارة المعنية إلى مجلس الخدمة الذي يدرس الملف أولياً لجهة احتساب

استحجار، بينما قانون الإيجارات السكنية مدته 3 سنوات فقط. موظفو الإدارة العامة منخرطون أيضاً في تحرك القطاع العام وسيستخدمون، كما تقول رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة: نوال نصر، «كل الوسائل الممكنة؛ ومنها التواصل مع الكتل النيابية والطنون القضائية لمنع القضم المنهج للرواتب وتعويضات الصرف، وخصوصاً أن هناك اقتناعاً بأن الأموال متوفرة». وعن فعالية إضراب الإدارة، تشير نصر إلى «أنّنا أعلنّا منذ البداية أنه إضراب قسري يعبر عن الاحتجاج على الرواتب وعدم القدرة على الوصول إلى العمل»، منكرة بأن إعطاء التعويض المؤقت (4 رواتب) مشروط بالحضور 14 يوماً.

رئيس رابطة المعلمين الرسميين، حسين جواد، حضر اجتماع اللقاء التشاوري، أخيراً، لافتاً إلى أن هموم القطاع العام واحدة والروابط ستنتق في ما بينها لمنع استباحة الحقوق، فيما كانت للعسكريين المتقاعدين المشاركين في اللقاء مطالب خاصة عبروا عنها من خلال المنبر القانوني للدفاع عن حقوق العسكريين المتقاعدين. أبو معشر طالب بتعديل مشروع الموازنة من خلال اعتماد وحدة المعايير في تحديد الحقوق وقواعد منحها بشكل لا يخلق تمييزاً أو تفاضلاً غير دستوريّين بين موظفي القطاع العام والعسكريين وبين الموظفين والمتقاعدين وبين مختلف الفئات، «تطبيقاً للمادة 79 من قانون الدفاع الوطني والمادة 12 من نظام التقاعد والصرف من الخدمة اللتين حددتا بوضوح قيمة المعاش التقاعدي للموظف بـ 85 في المئة من قيمة راتب موظف الخدمة الذي يعادله في الفئة الوظيفية والدرجة، وبالتالي فإن حرمان المتقاعد من معاش إضافي، يجعل قيمة مجمل المعاش التقاعدي نحو 60 في المئة من قيمة راتب نظيره في الخدمة، وهذه مخالفة دستورية وقانونية»، كما دعا إلى إنصاف ذوي الرواتب الدنيا من المتقاعدين من خلال إقرار حدّ أدنى للمساعدات الاجتماعية المنوطة لهم، على ألا تقلّ قيمتها عن 8 ملايين ليرة أسوة بما أقرّ لمصلحة موظفي الخدمة الفعلية، بحيث يصبح الحد الأدنى لجميع الموظفين والمتقاعدين 13 مليون ليرة.

ومن المفارقات التي تحدث عنها أبو معشر، أن يجازي لوزير المال، وفقاً للأوضاع الاقتصادية، أن يحدد قيمة الرسوم من دون العودة إلى الحكومة أو المجلس النيابي، فيما لم تعتمد الحكومة، وفق المبدأ نفسه، مؤشر غلاء متحرك كل 6 أشهر مثلاً لضمان المحافظة على القيمة الشرائية لرواتب موظفي القطاع العام ومتقاعدية في حال طرأ أي تدهور مستقبلي على سعر صرف العملة. ولغت إلى أن الحكومة لم تقم بالجهد اللازم لتجنيب ضرائب لا تؤثر على أصحاب الدخل المحدود، فبدلاً من أن تزيد الرسوم 30 ضعفاً، كان بإمكانها مكافحة التهرب الضريبي والفساد والهدر، وتحسين الجباية وفرض الرسوم على الأملاك البحرية، وغيرها من الإجراءات الضريبية، القادرة على توفير الإيرادات من دون تحميل المتقاعد عبء الرسوم والضرائب الخيالية.



64% من حالات الصغيرة سجّلتها الشمال مع 1146 إصابة منذ مطلع 2023



أسباب انتشار المرض واضحة، بحسب المتابعين في الوزارة، وتختصر بـ«إهتراف شبكات توزيع وصرف المياه من جهة، وهي مشكلة لم تعالج منذ سنوات، واستخدام الناس لمياه ملوّثة بمخلفات الصرف الصحي (الصفيرة) في البقاع، والذي أرات منه دوائرها تطمين الرأي العام، إلا أنّ ما لم تشر إليه الوزارة هو تركّز الإصابات في الشمال لا في البقاع فقط، مع تسجيل 1146 حالة صغيرة في المنطقة الأولى منذ مطلع العام 2023، أي 64% من الإصابات، بحسب بيانات الترصد الوبائي على موقع الوزارة.

فيروس الكبد الوبائي أ

«البرقان، أو الريقان»، مرض يتسبب به «فيروس الكبد الوبائي أ»، أحد أفراد عائلة الفيروسات التي تصيب الكبد وتؤثر على قدرات هذا العضو العملية. الفيروس شاع، ويمكنه الانتشار بسرعة بين الأصحاء، الذين لم يصابوا به سابقاً أو غير المُلحّين. في المقابل، لا يتسبب بمرض مزمن كفيروس الكبد الوبائي ب. ج. والإصابة بالنسخة أ، من المرجح أن لا تتسبب بموارض شديدة أو مميتة. إذ لا تتخطى نسبة الوفيات جزءاً الإصابية بـ 0,5%.

تنتقل العدوى بين الأفراد بشكل أساسي عند تناول الأطعمة، أو المياه الملوّثة بالبقايا البشرية (البراز) لشخص مصاب. كما تنتقل الإصابة بسرعة بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب تلوث الأسطح في المنزل الواحد، وخصوصاً إذا قام المريض بتخصير الطعام لأفراد أسرته. وهنا لا بدّ من التنبيه إلى أنّ الإصابة قد تكون من دون عوارض في البداية، فمدة حضانة الفيروس تراوح بين 15 و50 يوماً، وخلالها يكون المريض مديماً بشدة. أما أخطر الإصابات، فلكلّ التي تمرّ من غير عوارض. إذ يمكنها نشر العدوى بشدّة من دون إمكانية تحديد مصدرها، وهذا ما يجري مع الأطفال.

(القبه)



تقرير

الصفيرة في كل المناطق واللقاح مجاني للنازحين فقط

المعنيّة في الدولة لمكافحة انتشار المرض، «يتخذ العلاج شكل جلسات التوعية والإرشاد»، كما بيّور الانتشار الصغيرة»، كما يسميها الأطباء، «قابلة للتوسع والانتشار في المناطق المجاورة لها بسبب تحرك الناس من المناطق الموبوءة نحو الخالية من المرض»، وأنبأ توسع رقعة الانتشار أكتدتها أيضاً مصادر «الأخبار» في مستوصفات منطفة «أطباء بلا حدود»، بحيث يشتهه بوجود عدد كبير من الحالات في منطقة البقاع، وخصوصاً في عرسال، إلا أنّها تنتظر تأكيدها مع خروج نتائج الفحوصات لمطلع الأسبوع الجاري.

وعلى خط الفحوصات والمتابعات، وتخرج أيضاً نتائج اختبارات المياه التي أجرتها الترصد الوبائي في وزارة الصحة للمناطق الأخرى تسجيلاً للحالات. ولكن، وفقاً لعدد من أطباء الصحة العامة في أكثر من منطقة لبنانية، فه «الصفيرة منتشرة، والحالات تسجّل حتى في بيروت»، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى حصول انتشار محدود، لهذا المرض في الضاحية الجنوبية لبيروت منذ عدة أسابيع، والمسؤولية وقعت يومها على طعماء ملوث مصدرة أحد المطاعم. من هنا، لا يستغرب الأطباء انتشار «فيروس الكبد الوبائي أ»، المسبب لـ«الصفيرة»، ولا سمّياً مع تواتر الأخبار عن مدمامة الطاعم غير المترتبة بالشروط الصحية.

وبحسب الدراسات، «تنتشر الصفيرة في الدول الفقيرة، أو أماكن النزاعات، بسبب تدهور شبكات الصرف الصحي وتوزيع المياه»، وفي هذه المناطق، فإن 90% من الإصابات بين الأطفال، بحسب أرقام منظمة الصحة العالمية. إلا أن الإصابات في لبنان اليوم غير محدودة بالأطفال، بل هناك أعداد غير قليلة من البالغين مصابة، رغم أنه «من النادر أن تظهر حالات وبائية لدى كبار السن لامتلاكهم المناعة المكتسبة بسبب إصابة سابقة أو تلقي اللقاح».

واللقاح متوفر، «ويجري توزيعه على النازحين مجاناً في المستوصفات التابعة للمخيمات الوبائية»، لكن اللبّاني عليه أن يدفع ثمنه، سواء للأطفال والكبار، إذ لا يدخل في لائحة اللقاحات الإلزامية التي تلحقها وزارة الصحة. الجرعة الواحدة للأطفال تناهز كلفتها مليوناً ونصف مليون ليرة، فيما الجرعة الخاصة بالكبار تصل كلفتها إلى أكثر من أربعة ملايين ليرة. ومن ناحية العلاج، لا وجود لأدوية تعمل مباشرة على «فيروس الكبد الوبائي أ» المسبب لـ«الصفيرة»، بل يعمل الأطباء على التخفيف من العوارض التي تراوح بين الحرارة المرتفعة، واصفرار الجلد وشحوب اللون، والبول الداكن، والتي غالباً ما تكون خفيفة.

«أفضل الحلول الوقائية»، تقول طبيبة الأطفال الدكتورّة حنان المصري. وتلفت إلى «أنّ الأشخاص الموجودين في المناطق الموبوءة على تعقيم مياه الشرب عبر غليها، وتجنب الأطعمة غير المطبوخة على أنواعها (لحم، خضّر، فواكه)، والمحافظة على النظافة الشخصية وتعقيم الأسطح والأيدي». وفي ما يتعلّق بلبنان، تشير المصرية إلى «وجود تهديد نظراً إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يمرّ بها وما يرافقها من تراجع الاهتمام بالنظافة العامة وتطبيق الشروط الصحية»، وتشير إلى «ضرورة تتبع مصدر المرض لإيقافه».

سوريا

«حجّ» أميركي مستمرّ إلى شمال سوريا

ريف إدلب هدفاً لتصعيد «هدروس»

علاء حلبى

على نحو متزايد، تشهد مناطق «خفض التصعيد» في ريف إدلب محاولات حثيثة لتغيير خريطة السيطرة عبر شتّى هجمات تستهدف مواقع للجيش السوري، نقائل برود عفيفة من الأخير بمشاركة سلاح الجو الروسي، ترمى إلى إعادة تثبيت خطوط السيطرة، واستهداف الهجوم الأحدث الذي شهِه مقاتلون

ملّئت زيارة وفد من «الكونغرس» الأميركي إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، محاكاة لزيارة مهائلة قبل عشر سنوات

على نحو متزايد، تشهد مناطق «خفض التصعيد» في ريف إدلب محاولات حثيثة لتغيير خريطة السيطرة عبر شتّى هجمات تستهدف مواقع للجيش السوري، نقائل برود عفيفة من الأخير بمشاركة سلاح الجو الروسي، ترمى إلى إعادة تثبيت خطوط السيطرة، واستهداف الهجوم الأحدث الذي شهِه مقاتلون

إلى ذلك، تزامن الهجوم مع القصف الجوي المركز الذي نفذته طائرات سورية وروسية على مواقع حساسة تابعة لـ«الهيئة» خلال الأسبوع الماضي، من بينها مركز لتجهيز المسترآت ومركز تدريب، ونقطة قيادة عسكرية. وبينما تمّ تناقل شائعات بان الهجوم جاء مفرداً من «انصار التوحيد» ومن دون تخطيط مع «الهيئة»، تؤكّد المصادر أنه كان «مستركاً بين الطرفين»، وهو ما ظهر جلياً عبر التغطية الإعلامية له من قبل «الهيئة»، فضلاً عن تزامنه مع تنفيذ مقاتلي الأخيرة قصفاً على مرحلتين استهدف قرية حزارين المجاورة، وتمكّن الجيش السوري من إفتائه.

وعلى الرغم من فشل الهجوم الأخير، والرّد فخرف المسلّحون سابقاً، تبعته محاولة تقدّم راجلة عُيُنت بالفشل. وفي المقابل، كخف الجيش السوري القصف المدفعي على خطوط إمداد الفصائل، وأغارت طائراته الحربية بشكل مباشر على تجمعات المسلّحين

الهيئة من أجل تصدّر الفصائل التي تقاثل الجيش السوري، واستثمار ذلك في عملية قضم مناطق في ريف حلب بعد توقيع إتفاقيات مع فصائل موجودة على الأرض تقدم لها دعماً مالياً سخياً». كذلك، تعرّز المصادر التصعيد إلى «محاولة لضرب النوع من الهجمات المرشح للتصاعد خلال الفترة المقبلة، وهو جزء من محاولة تصعيد مستمرة تقوموها

الهيئة من أجل تصدّر الفصائل التي تقاثل الجيش السوري، واستثمار ذلك في عملية قضم مناطق في ريف حلب بعد توقيع إتفاقيات مع فصائل موجودة على الأرض تقدم لها دعماً مالياً سخياً». كذلك، تعرّز المصادر التصعيد إلى «محاولة لضرب النوع من الهجمات المرشح للتصاعد خلال الفترة المقبلة، وهو جزء من محاولة تصعيد مستمرة تقوموها



زار وفد من «الكونغرس، الأميركي مناطق في ريف حلب الشمالي (أف ب)

ويأتي التحرك الأخير استكمالاً لسلسلة الهجمات التي تحاول «الهيئة» شنّها على طول الشريط الفاصل بين مناطق سيطرتها من ريف اللاذقية حتى ريف حماة مروراً بإدلب، حيث شهد ريف اللاذقية الشمالية، خلال الأسبوعين الماضيين، قصفاً متواتراً بالقذائف الصاروخية دمشق وأنقرة، والذي ترى الهيئة أنه يستهدفها بماقام الأول».

مسيرة، تمكّن الجيش السوري من إدلب وحماة، وفي حين تمثّل حملة التصعيد المستمرة فرصة للجولاني لتصدير نفسه «قائداً للمعارضة»، فتفتح هذه الهجمات الباب على استمرار لفتح الأبواب المغلقة بين الفصائل التي تسيطر على ريف حلب - وهو ما يُقابل برفض تركي حازم - أملاً في توحيد المناطق

مسيرة، تمكّن الجيش السوري من إدلب وحماة، وفي حين تمثّل حملة التصعيد المستمرة فرصة للجولاني لتصدير نفسه «قائداً للمعارضة»، فتفتح هذه الهجمات الباب على استمرار لفتح الأبواب المغلقة بين الفصائل التي تسيطر على ريف حلب - وهو ما يُقابل برفض تركي حازم - أملاً في توحيد المناطق

«قسد» تغدر بـ«مجلس دير»: اقتتال «أهلي» برعاية أميركية

الأخير وزعيمه بالقيام بعمليات تهريب وقود وأسلحة في اتجاه مناطق سيطرة الجيش السوري في ريف دير الزور، والتعامل مع القوات الحسوية إلى إيران.

وبالفعل، وافق «التحالف» بديانة، على تقليص نفوذ «المجلس» في أرياف دير الزور، من خلال شنّ حملة عسكرية منذ نحو شهرين، لاستبدال حواجز تابعة له، بأخرى تابعة لـ«الأساس» الكردية بوصف

حاولت «قسد، سابقاً ضرب الخبيث، لكن ووقوف «التحالف، إلى جانبه حيث دون ذلك (أف ب)



حلب - اللاذقية (M4)، وكلّ ما تقدّم بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابهها تمكّن خلاله الجيش السوري من فتح طريق حلب - دمشق (M5) بالقوة قبل نحو ثلاثة أعوام، وخصوصاً أنه استقدم خلال الشهرين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مناطق ريفي إدلب وحماة.

بموازاة ذلك، زار وفد من «الكونغرس» الأميركي مناطق في ريف حلب الشمالي، وحال في أحد المخيمات في الشمال الغربي من سوريا، بمشاركة رئيس «هيئة التفالوض السورية»، بدر جاموس، لنحو ساعة ونصف الساعة. وفي خلال الزيارة، استعرض ثلاثة أعضاء من الكونغرس، هم فريتش هيل وبين كلاين وسكوت فيتزجيرالد، الحضور الأميركي في المنطقة الخارجة عن سيطرة الحكومة، ومثّل هذا الاستعراض، أمام عشرات كاميرات التصوير، محاكاة لزيارة مماثلة قام بها عضو الكونغرس الأميركي، جون ماكن، قبل عشر سنوات، للمنطقة ذاتها، بالتوازي مع انطلاق مشروع أميركي لتدريب مقاتلي المعارضة السورية بالتعاون مع تركيا، عاد ليمنى بالفشل لاحقاً.

وأعادت الزيارة، التي جاءت بتتسيق من جماعات أميركية من أصل سوري شكّلت خلال الأعوام الماضية «لوبي» في أروقة السياسة الأميركية، فتح الباب أمام عروض سابقة تقدّم بها رجال أعمال أميركيين من أصول سورية لتأسيس مشاريع اقتصادية للاستفادة من استثناءات «قانون إدلب وحماة»، وتمثّل هذا المشراع مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» - وقسد» ومناطق في ريف حلب، لتصنّف في سياق محاولة أميركية مصراغيه أمام عملية عسكرية قد ينفذها الجيش السوري في ظل استمرار تقاعس تركيا عن عزل شتّى هجمات عن طريق طائرات

الأخيرة «شرطة مدنية»، مع سحب قوات «المجلس» إلى ثكناتها ومقراتها، ودفع هذا التحرك الخبيث الحسكة منذ نحو الشهر، حيث طلب لنفسه، هذّب فيها بفتح جبهة ضد «الوحدات الكردية»، متّمها بإهاها بالحرص على تمكين «كوادر نقذيل» من التحكم بإدارة دير الزور عسكرياً ومدنياً، وهو ما رتّب عليه «قسد» بالطلب من «التحالف» رسمياً رفع الغطاء عن «مجلس دير الزور

الأسيرة «شرطة مدنية»، مع سحب قوات «المجلس» إلى ثكناتها ومقراتها، ودفع هذا التحرك الخبيث الحسكة منذ نحو الشهر، حيث طلب لنفسه، هذّب فيها بفتح جبهة ضد «الوحدات الكردية»، متّمها بإهاها بالحرص على تمكين «كوادر نقذيل» من التحكم بإدارة دير الزور عسكرياً ومدنياً، وهو ما رتّب عليه «قسد» بالطلب من «التحالف» رسمياً رفع الغطاء عن «مجلس دير الزور

الأسيرة «شرطة مدنية»، مع سحب قوات «المجلس» إلى ثكناتها ومقراتها، ودفع هذا التحرك الخبيث الحسكة منذ نحو الشهر، حيث طلب لنفسه، هذّب فيها بفتح جبهة ضد «الوحدات الكردية»، متّمها بإهاها بالحرص على تمكين «كوادر نقذيل» من التحكم بإدارة دير الزور عسكرياً ومدنياً، وهو ما رتّب عليه «قسد» بالطلب من «التحالف» رسمياً رفع الغطاء عن «مجلس دير الزور

الأسيرة «شرطة مدنية»، مع سحب قوات «المجلس» إلى ثكناتها ومقراتها، ودفع هذا التحرك الخبيث الحسكة منذ نحو الشهر، حيث طلب لنفسه، هذّب فيها بفتح جبهة ضد «الوحدات الكردية»، متّمها بإهاها بالحرص على تمكين «كوادر نقذيل» من التحكم بإدارة دير الزور عسكرياً ومدنياً، وهو ما رتّب عليه «قسد» بالطلب من «التحالف» رسمياً رفع الغطاء عن «مجلس دير الزور

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

الوزارة مقتنعة بضعف المجلس: الحل بالتدريج

لا تختلف وزارة الإدارة المحلية مع الرأي القائل بضعف خبرة أعضاء المجالس المحلية ومدودية دورهم، لكنها ترى الحل بالتدريب وبناء القدرات. ولذلك، أطلقت مشروعها لتمكين كوادر تلك المجالس من أداء مهام فنية ومالية وقانونية، علماً أنّ أغلب هؤلاء لم يتلعوا حتى على قانون الإدارة المحلية، ولم يتعرفوا

وناتي تلك المحاولات الحكومية بعد أقل من عام على إجراء انتخابات

للإدارة المحلية، غابت عنها التنافسية وشهدت تدنياً في عدد المرشحين، وفوز عشرات المجالس بالتركية،

سوريا، إذ ربطه بدمى التهديدات والحاجة، علماً أنّ القوات الأميركية استقدمت خلال الفترة الماضية تعزيزات عسكرية غير مسبوقة من بينها البات ثقيلة ومنظومات حرب إلكترونية وغيرها، لتحصين قواعدها في المناطق النفطية السورية، وفي قاعدة «التنف» عند المثلث الحدودي مع العراق والأردن، والتي تشكل قاعدة إمداد خلفية لدعم مقاتلي تنظيم «داعش» الذين كثفوا هجماتهم الدامية في الفترة الأخيرة، بحسب دمشق وموسكو.

من مهامه، وعدم استشارته في ذلك، وأتت خطوة التعيين بعدما ألغيت نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الإدارية في طرطوس، في قرار أيدته أيضاً المحكمة الإدارية العليا «نتيجة ثبوت مخالفت وحالات خلل عديدة» بحسبها.

وتعكس هذه الحادثة العلاقة الشائكة بين السلطات المركزية والمجالس المحلية، حيث تطغى سلطة الخافضة والوزير غير المنتخبين على سلطة المجلس المنتخب، والسذي يمكن لأولّين إلقائه وتعيين مجلس آخر بدلاً منه من دون انتخابات، وهو ما يعدّ مخالفة للمرسوم التشريعي 107 لعام 2011، والذي يخص على أنّ أعضاء المجالس البلدية يحصلون على مناصبهم بالانتخاب وليس بالتعيين، هكذا، تغدو هذه

المجالس محدودة الهوامش، عاجزة عن تطبيق قانون الإدارة المحلية وممارسة صلاحياتها بحرية من دون الرجوع إلى قوى مختلفة، من بينها الخافض والغرور الحزبية التي يتبع لها أعضاء المجالس الفائزين ضمن قائمة الوحدة الوطنية. كذلك، تفقّد المجالس إلى الحامل المجتمعي القوي، بالنظر إلى أن طريقة وصولها بالانتخابات جاءت من دون تنافسية. وفي السياق، يرى خبير إدارة محلية، تحدّث إلى «الأخبار» مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، أنّ «غياب الحاضنة الشعبية للمجالس والعلاقة الجيدة بين الأعضاء والمجتمعات المعنية أحد أبرز نقاط ضعف الإدارات المحلية في سوريا»، مشدداً على أنه «قبل المضي بمشروع إصلاح الإدارة المحلية يجب إجراء انتخابات مبكرة تقوم على التنافسية، بحذّب فيها المرشحون والتحالفات مشاريعهم بشكل مسبق ويحظون بصاوات الناخبين على



قضية

إدارات سوريا المحلية

الإصلاح الممنوع

بلك سليطين

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

بلك سليطين

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».

أساسها»، وبدء من هذه الخطوة «يمكن الحديث عن تطوير الإدارة المحلية والتعامل مع القوى والعوامل المعطلة لتطبيق القانون 107 المعني بالانتقال نحو اللامركزية الإدارية».



نظّمه سلطة المحافظة والوزير غير المنتخبين على سلطة المجلس المنتخب (أف ب)

تقرير

رفض لشعبي عارم للتطبيع فضيحة جديدة لـ«نخبة الأزمة» الليبية

طارالس- الاخبار

في خصمّ الأزمة الداخلية الليبية، تفجّرت كرة نار جديدة بعد الإعلان الإسرائيلي عن لقاء، هو الأول من نوعه علنًا، جمع بين وزيرة الخارجية مع حكومة «الوحدة الوطنية»، نجلاء المنقوش، ونظيرها الإسرائيلي، إيلي كوهين، في روما. وفيما صدر بيان قصصلي في شأن اللقاء عن الجانب الإسرائيلي، لم تصدر أي توضيحات أو تفسيرات مسقة من جانب الحكومة الليبية التي تعاني مشاكل داخلية عدة، تفاقمت مع الإعلان عن الاجتماع.

وشهدت الساعات التالية للبيان الإسرائيلي، تخطأ لدى حكومة الليبية في التعامل مع الأزمة. ففي الوقت الذي أصدرت فيه المنقوش بيانًا تحدّثت فيه عن «كون اللقاء عابراً وليس لقاء رسميا، وحصل بالصدفة البحتة خلال نواجذ كل منهما في روما الأسبوع الماضي»، أصدرت الحكومة، على وقع تظاهرات شعبية واحتجاجات في مناطق متفرقة، بياناً أعلنت فيه إيقاف المنقوش عن العمل «احتياطيا»، واحالتها إلى التحقيق أمام لجنة برئاسة وزيرة العدل، مع تكليف وزير الشباب، فتح الله

تقرير

غروندبرغ عائد إلى اليمن: جولة أخيرة... ما قبل التصعيد؟

صفا - رشيد الحداد

في جولته الأخيرة في المنطقة، ربط المبعوث الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، تحقيق تقدم في الملف الإنساني وخاصة المرتبات، بموافقة صنعاء على اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، والدخول في حوار يمني - يمني. ووفقا لرؤية ليندركينغ الجديدة - القديمة، فإن «اليمنيين لديهم القدرة على معالجة قضاياهم، وبدعم من دول الإقليم التي تملك تأثيراً على أطراف الصراع، ويتعيّن عليها دفع الأطراف اليمنيين نحو تشكيل حكومة موحدة».

وفي ظل هذه الأنتراطات المستمرة، لا يُتوقع من التحركات التي سيقودها المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، خلال الأيام المقبلة، بتحسّيق مع

وذكرت مصادر مطلعة، في حديث إلى «الأخبار»، أن حكومة الليبية فوجئت بالبيان الإسرائيلي، إذ لم يجر الاتفاق على إعلان تفاصيل الاجتماع الذي عُقد بموافقة الليبية شخصياً للحديث في قضايا وملفات عديدة، وفي إطار محاولات

وذكرت مصادر مطلعة، في حديث إلى «الأخبار»، أن حكومة الليبية فوجئت بالبيان الإسرائيلي، إذ لم يجر الاتفاق على إعلان تفاصيل الاجتماع الذي عُقد بموافقة الليبية، ما شخصياً للحديث في قضايا وملفات عديدة، وفي إطار محاولات

الكيان المستمرة فتح قنوات للتواصل مع الأطراف الليبيين، خاصة في ظل وجود لقاءات سابقة على مستويات مختلفة لم تُعلن للراي العام. وأضافت المصادر أن اللقاء كان يُفترض أن يبقى سرياً، لكن لم يتم الاتفاق على ذلك بشكل



تفجّرت كرة نار جديدة بعد الإعلان الإسرائيلي عن لقاء بين المنقوش وكوهين (أف ب)

واضح، متابعاً أن حكومة «الوحدة» للتواصل مع الأطراف الليبيين، خاصة في ظل وجود لقاءات سابقة على مستويات مختلفة لم تُعلن لمحاولات أطراف داخلين استغلال الحدث للتصويب على الليبية، ما أضطرّ الأخير إلى اتخاذ قرار بإقالة

يرد بشكل رسمي على الإيضاحات التي طلبها منه «المجلس الرئاسي»، داعياً إلى محاسبة المعنّين وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والقانونية والتاريخية، فيما تحرك مجلس النواب لعقد جلسة عاجلة من أجل مناقشة الملف.

ووفق البيان الإسرائيلي، فإن كوهين تحدّث مع وزيرة الخارجية الليبية عن الإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن توفرها العلاقات بين الجانبين، وأهمية الحفاظ على ما سبّأه «الترات اليهودي» في ليبيا، فيما بدأت المنقوش بعد ساعات من وصولها إلى تركيا بإصدار بيانات

لقاء بين المنقوش وكوهين جرى ترتيبه مسبقاً ولم يكن عابراً مكتب الوزارة

توضيحية عن مكتبها الإعلامي، وقالت الوزيرة المقالة، في رسائل عبر مكتبها الإعلامي، إن «الاتفاق على اللقاء جرى بعد الاجتماع بين رئيس الحكومة ونظيرته الإيطالية الشهر الماضي، والذي تخلّله أيضاً الاتفاق على تشغيل خط طيران روما - طرابلس»، مؤكدة أن البيان «الذي تضمّن الحديث عن كون اللقاء عابراً جاء بعد حديث مع الليبية بشكل مباشر»، وأكّد

مكتب المنقوش أن الأخيرة لن تسمح بأن «تكون كيش فداء نتيجة حصول اللقاء الذي جرى بإذن وموافقة رئيس الحكومة على هذه الخطوة»، وجاءت تلك التطورات في خصمّ مطالبات داخلية بإسقاط حكومة الليبية وتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

فرنسا وفرص تصعيد الأزمة في النيجر

لم يتمكّن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، من تخفيف نهجه الصدامي مع نيجام في كلمة أخيرة له (23 الجاري) تطرّق فيها إلى المسألة، إذ دعا مجدّداً إلى «استعادة النظام الدستوري في النيجر»، وإلزاماً عن الرئيس المعزول، محمد بازوم. وإذ اعتبر أن «هذا الانقلاب ضربة ضدّ الديموقراطية في النيجر، وضدّ شعب النيجر، وضدّ الحرب على الإرهاب»، توقعّت «لوموند» الفرنسية أن يكرز ماكرون خطابه (المشذّب) هذا، خلال اجتماع السفراء الفرنسيين في نباريس، يوم 28 الجاري، وهو ما حدث بالفعل، حيث أعلن أن سفير بلاده «ياق في نيامي رغم ضغوط قادة الانقلاب»، معتبراً أنه بات على باريس البحث عن «شركاء جدد في أفريقيا»، وجذد دعمه بازوم، مؤكداً أنه «إذا تخلّت (إكواس) عن بازوم، فإن رؤساء المجموعة سيكونون معزّين للخطر».

ويمكّن ملاحظة أن استجابة باريس للأزمة الدبلوماسية الراهنة مع نيامي، اتسمت بتوتّر بالغ، ولا سيما وسط تراجع فرص خياراتها «السياسية»، ومواجهتها رفضاً شامخاً متنامياً في النيجر وعدد من دول غرب أفريقيا (ولا سيما في شمال نيجيريا حيث تمثذ الروابط الأثنية والأسرية الوثيقة عبرها إلى جنوب النيجر والعاصمة نيامي)، ما يجعل من أي عمل عسكري (تدعمه وتدفع نحوه بكل قوّة) للتخلّ في النيجر، موضع معارضة بالغة داخل دول «إكواس» نفسها. واستمرّ اتجاه التصعيد، مع توقع دعايات سلبية مستدامة على مسار العلاقات الفرنسية - النيجرية، مع اقتراب انتهاء مهلة مغادرة السفير الفرنسي؛ إذ شهدت العاصمة نيامي ومناطق متفرقة في البلاد تظاهرات حاشدة للغاية للتعبير بفرنسا ودعم «المجلس العسكري الانتقالي»، أبرزها ما شهده محيط السفارة الفرنسية، حيث ارتفعت الأعلام النيجرية مع نظيرتها الروسية، في دلالة بالغة على تآكل الحضور الفرنسي.

العالم الروسي في النيجر: «فاغنر» مجدّداً؟

على رغم الصورة الإختزالية السائدة غربياً - وأفريقياً إلى حدّ كبير - عن تمثّل الدور الروسي في النيجر (وغيرها من دول القارة) في وجود مجموعة «فاغنر»، فإن مسؤولين روساً أكدوا مراراً سعي بلادهم إلى استعادة علاقات قوية مع دول القارة عبر تعزيز الشراكات ومبدأ «الفوز للجميع». ودعم هذه الدول في جهودها لمواجهة قضاياها الملخّة، من مثل الحفاظ على أمنها ومواجهة الإرهاب وتحقيق تنمية اقتصادية. وأرست روسيا بالفعل نموذجاً واضحاً في هذا المسار، بتبنيها دبلوماسية نشطة نسبياً في القارة، مصحوبة بتوقيع اتفاقات متنوّعة تشمل تعاوناً عسكرياً وأمنياً، تضمّن تقديم تدريبات عسكرية مهمّة لجيوش عدد من الدول، أبرزها مالي

النيجر

باريس رهينة الإنكار المزمت «إكواس» تليّن لهجتها: التدخل العسكري هوّجك

محمد عبد الكريم احمد

عادت التطوّرات في النيجر إلى الواجهة، بعد أيام قليلة من خفوت الضجّة التي رافقت قمة مجموعة «بريكس» في جوهانسبرغ، وإنضمام ستة أعضاء جدد إليها، وسط استبعاد ملف نيجيريا (الساعة إلى الانضمام) التي تتصدّر راهناً الجهود الإقليمية لتفعيل مشروع التدخل العسكري في النيجر. وقد بادى «المجلس العسكري الانتقالي» (25 الجاري) إلى إصدار اوامر للاستعداد الأقصى «في حالة وقوع هجوم»، وسط استشهاره تصاعد تهديدات «العدوان»، ويصرّف النظر عن جانب المابغة المتوقّع في خطوة «الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا» (إكواس)، كان ملموساً جنوبها نحو «التهذبة» نسبياً مع النيجر، وفق بيان أكّدت فيه التصميم على «اللجوء إلى الجهود الدبلوماسية»، في موازاة الاستمرار في وضع خيار التدخل العسكري على الطاولة، وفي محاولة لتبديد الشوك حول مسعى «إكواس» إلى التدخل العسكري، أوضح رئيسها، عمر توراي، أنها «لم تعلن الحرب على شعب النيجر، ولا توجد خطة (لديها)، كما أشبع لغزو البلاد»، وفي ظل هذا «التوازن المحسوب»، بادر «المجلس العسكري» إلى إهمال السفير الفرنسي في نيامي، سيلفان إتي، مهلة 48 ساعة فقط (انتهت مساء 27 الجاري) لمغادرة البلاد، وهو ما رفضته باريس على خلفية «عدم اعترافها بسلطة الحكّام العسكريين».

كشفت تصريحات الرئيس النيجري، بولا تينوبو، الأخيرة بخصوص الأزمة في النيجر وقوله إن سياساته نحوها لن توتّر في أيّ خطط لإصلاح اقتصاد بلاده، بالتزامن مع فشل أبوجا في الحصول على قبول ملهفها للاتحاق بتخصّع «بريكس»، عن فشل ذريع لإدارة تينوبو في أول اختبار حقيقي له منذ تولّد رئاسة البلاد، كما جاءت تصريحات هذا الأخير (24 الجاري) باعتبارها رئيساً له «إكواس»، بخصوص توجّه المجموعة نحو إعطاء مساحة كبرى للعمل الدبلوماسي بعد السماح لوفد من رجال الدين بالتوجّه إلى نيامي لإجراء محادثات مع قادة «المجلس الوطني لتأمين الوطن»، دالة على فشل «مرجلي» لمقاربة أبوجا التي كانت تدفع بقوة نحو تدخل عسكري لإعادة نظام بازوم، على رغم وجود معارضة وتخوّفات حقيقية من جانب عدد من دول «إكواس»، وكذلك من قبل نشطاء الوثيقة الصلة بباريس، كما أفقدت أبوجا قدراً كبيراً من سمعتها الإقليمية كقوة كبيرة تحترم مبادئ العمل الجماعي الأفريقي واستقلال دول القارة وسيادتها عقب تأكيد «مجلس السلم والأمن الأفريقي» مجدّداً رفضه أيّ تدخل عسكري، على رغم قبوله عقوبات «إكواس» ضدّ نيامي، ودعوته إلى الإفراج عن بازوم (وليس عودته إلى السلطة) وعودة الجيش إلى التكتلات، في ما عدّه مراقبون استعداداً إقليمياً مدعوما بغطاء «الاتحاد الأفريقي» (الذي سبق أن طالب، قبل أيام، بدراسة موسّعة لأثر المحتمل للتدخل العسكري قبل الانتشار الفعلي، ما يعني الدفع بتأجيل هذا العمل فعليا) لعقد حوار موسّع مع «المجلس العسكري» حول انتقال سلمي للسلطة إلى المدنيين (وفق جدول زمني يُتفق عليه).

وبين مسعى تينوبو لتوظيف أزمة النيجر في سياسات بلاده داخلياً، وتراجع حظوظ الخطة النيجرية للتدخل وفق أجندة فرنسية - عربية في الأساس، كما رشح من سير الأحداث منذ أكثر من شهر تقريبا، فإن خيارات أبوجا بدأت محدودة للغاية في لعب دور أكبر في النيجر.

خلاصة

عادت «إكواس» مرغمة على ما يبدو بسبب الانشاقات الداخلية التي سعت نيجيريا وغانا إلى تجاوزها نحو عمل عسكري مكثف وبالغ التعقيد إقليمياً، إلى دراسة التّبلبب الدبلوماسية لمقاربة الأزمة في النيجر. وأكدت، في بيان، أن قرار رؤساء دول الجماعة كان مجرّد تفعيل لمادة قانونية في أدولتها، خشية من تمثذ ظامرة الانقلابات في الإقليم. وبعد استنفاد فرص الحوار (مع المجلس العسكري الانتقالي)، لكن تبقى فرص التصعيد قائمة من بوابة فرنسا التي ترفض حتى اللحظة قرار نيامي طرد سفيرها، في سلوك دبلوماسي بالغ الغرابة، وإن كان دالاً على تمثذ تغيير باريس سياساتها الأفريقية ورثماً لدخولها في مرحلة إنكار مزمتة.

تركيا

فيدان يبدأ «ديبلوماسية المكوك»: إحياء «اتفاق الحبوب» مهمّة أولى

محمد نور الدين

مع تعيين حاقان فيدان على رأس الديبلوماسية التركية، واجهت سياسة أنقرة الخارجية تحديات جديّة. توالى تباعاً، على رغم عقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أملاً كبيرة على أن يفتح التغيير في الوزارة، إضافة إلى تعيين إبراهيم قالين رئيساً للاستخبارات، مرحلة جديدة تعزّز مكانة تركيا في محيطها الإقليمي، وفي العالم. غير أن التعرّض لآزم المساعي التركية؛ أولاً من خلال إلغاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، زيارة كانت مقرّرة إلى أنقرة الشهر الماضي، لتجني من بعدها أيضاً حادثة قرية بيله القبرصية، وبيان مجلس الأمن المنتقد لتركيا، وكذلك تأجيل الرئيس التركي رحلة كانت متوقّعة إلى بغداد، استععض عنها بزيارة أجراها فيدان الأسبوع الماضي، وعلى رغم أن الزيارة استقرّت على مدى ثلاثة أيام، إلا أن ما رُشّح عنها، وفق ما أورثته الصحافة التركية، كان صامداً لجهة اتساع هوة الخلاف بين البلدين حول مختلف الموضوعات، بدءاً من النفط ونسب «حزب العمال الكردستاني»، وصولاً إلى مسألة المياه، فضلاً عن رسائل «التهديد» و«الترتان» حملها فيدان إلى مسؤولي هذا البلد، وتحدّثت عنها الكاتبة المعروفة هاندي فرات، ومنها صحيفة «حرييات»، ومنها أن «توفير المياه للعراق مرتبط

بحجم مكافحته لحزب العمال الكردستاني»، و«اشترط تركيا الحصول على عشرين دولاراً في مقابل كل برميل نفط عراقي يمزّ عبورها»، ما يؤخّر استئناف عملية تصدير نفط العراق عبر تركيا، والمتوقّعة منذ فترة بسبب خلافات قضائية، «إضافة إلى عودة تركيا إلى سياسة حشد السنّة ليكونوا مؤخّدين في الانتخابات النيابية المقبلة». ومن بغداد، انتقل فيدان إلى أوكرانيا، في أول زيارة بحريها إلى هذا البلد منذ تعيينه في منصبه الجديد. وكان إردوغان أجرى زيارة إلى ليفيف الأوكرانية، حيث التقى نظيره فولودومير زيلينسكي، في صيف العام الماضي. وآتت زيارة فيدان إلى كييف، الجمعة، في مرحلة حساسة من تصاعد التوتر، ولا سيما بعد قرار روسيا الخروج من «اتفاق الحبوب» في 17 تموز الماضي، في ضوء استمرار الحصار الغربي على صادراتها من الحبوب إلى العالم، واتهامها أوكرانيا بأنها ترسل غالبية الحبوب المصدّرة إلى الدول الغنيّة، وتتجاهل احتياجات المواطنين، كذلك ارتفاع نسب التوتّر بين أنقرة وموسكو مع توسّع نطاق الحرب الأوكرانية، لتتملّ استهداف السفن في حوض البحر الأسود، الأمر الذي يهدّد بتحويل هذا الأخير إلى ساحة قتال وتعرّض الاستقرار النسبي فيه لانفجار واسع تشارك فيه دول



الت زارة فيدان إلى كييف، الجمعة، في مرحلة حساسة من تصاعد التوتر (ف.أ.ب)

التركي، من مثل المشاركة في «قمة العشرين» في الهند، ومن ثمّ المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة، وهذا لا يعكس فقط تعقيد قريب للقاء الرئيسين، وخصوصاً أن جدول أعمال مكثفاً سيرهه شهر ايلول بالنسبة إلى الرئيس

مواقف أنقرة الجديدة وخروجها من سياسة التوازن ولو النسبي بين روسيا والغرب، أيضاً، فإن فيدان لم يتردّد في انتقاد الهجمات الروسية على الموانئ والسفن الأوكرانية، داعياً روسيا إلى «التحقّل»



الت زارة فيدان إلى كييف، الجمعة، في مرحلة حساسة من تصاعد التوتر (ف.أ.ب)

واحد في عام 2014. وكز فيدان هذا الموقف من قيام، شاكرًا الحكومة الأوكرانية على منحها القرم المزيد من الحقوق كإقليمية تركية «حقوقهم»، وتكرار رفض أنقرة ضمّ شبه الجزيرة إلى روسيا من جانب

إلى أن يسجّل إنجازاً في بداية عهد، من خلال ما يمكن تسميته «ديبلوماسية المكوك»، إذ إنه يتوقّع أن يزور فيدان بعد كييف، العاصمة الروسية، بعدما أكد إردوغان أن اللقاء وجهاً لوجه مع الروس ضروري لحلّ المشكلات العالقة. وتقول صحيفة «غازيتيه دوار» إن تأثير أنقرة على موسكو بات أقلّ من ذي قبل، لذا، فإن زيارة فيدان إلى العاصمة الروسية تعتبر مفصّلةً لتحديد اتجاه العلاقات التي تأزمت بين الطرفين. ووفق الباحث في شؤون أوراسيا، باريش أديبلي، فإن «التوصل إلى حلّ لمشكلة اتفاق الحبوب، ليس مرتبباً فقط بأنقرة، بل كذلك بمدى رغبة العواصم

زيارة فيدان إلى موسكو تؤكد مصادر عديدة، وسيكون عنوانها الرئيس التوصل إلى اتفاق جديد للحبوب

الغربية في تقديم تسهيلات في هذا الخصوص»، ومن جهته، يرى الباحث التركي في الشؤون الروسية، صابر عسكر أوغلو، أن «توقيع اتفاق جديد للحبوب مهم جدّاً لأكثر من سبب: الأول هو تشغيل خط أوديسا - إسطنبول من أجل استغلال خط أوديسا - إسطنبول من أجل شحن الحبوب إلى أوروبا، لأن تركيا لا تريد الخط الجديد، لأن الخط يمرّ إسطنبول يصبّ في مصطنعها؛ والثاني، أن التوصل إلى اتفاق جديد يعني تجديد التواصل بين أوكرانيا وروسيا وتخفيف التوتر في منطقة البحر الأسود، وفي هذا أيضاً مصلحة تركيا لتجنّب حرباً قد تتحوّل فيها»، ويضيف عسكر أوغلو أنه «لا بدّ في النهاية من وقف لإطلاق

النار، لأن الحرب باتت تراوح مكانها، والطرفان تعباً، فيما تريد تركيا الاضطلاع بهذه الوساطة، ولا سيما أنها الوحيدة التي استطاعت أن تجمع بين وزيرَي خارجية البلدين العام الماضي». ويقي أن الطريق الوحيد الأكثر أمناً للجميع، بحسب أديبلي، هو الذي «يمرّ عبر البحر الأسود وتركيا، ولا سيما أن روسيا تقصف أيضاً الموانئ الواقعة على دلتا نهر الدانوب التي تتوزع السيطرة عليها بين كلّ من أوكرانيا ورومانيا ومولدوفا». ويقول الباحث إن تجديد «اتفاق الحبوب» في هذه الفترة قد يكون «باباً لوقف شامل لاحق لإطلاق النار»، مشيراً إلى أن «2024 هو عام الانتخابات في العالم، حيث سيكون من مصلحة الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن يدخل الانتخابات الرئاسية وقد حقّق السلام في أوكرانيا». كما أن السفير الأميركي في أنقرة، جيف فليك، ذكر، في تصريح مكتوب، أنه «اتفق من أن تركيا ستواصل لعب دورها «الرائد والدقيق» في مسألة امن الحبوب العالمي». زيارة فيدان إلى موسكو تؤكدها مصادر عديدة، وسيكون عنوانها الرئيس التوصل إلى اتفاق جديد للحبوب. ويقول الباحث في «جامعة التطور» في إسطنبول، علي سيمين، إنه «لا يبدو أن أيّ فريق مستعدّ لوقف الحرب الآن. وهذا بالضبط سيكون فرصة لتركيا لتجديد جهودها للوساطة نحو اتفاق للحبوب ووقف النار». أمّا علي رضا طاشدولين، فينقد، في صحيفة «أيدينليق»، الإعلام الغربي وتصريحات المسؤولين حول دعم أوكرانيا حتى النهاية؛ متسائلاً: «ماذا يعني حتى النهاية؟ هل حتى استعادة توبناس أو شبه جزيرة القرم أو الذهاب إلى موسكو؟». ويضيف: «كم هو مؤسف أن أميركا تريد توسيع الحرب في أوكرانيا، وقد نجحت في جذب الدول الأوروبية إلى جانبها، وبدلاً من أن تكون أوكرانيا حبر تواصل بين الغرب وروسيا، تحوّلت إلى بؤرة كراهية لروسيا». داعياً تركيا إلى أن تقوم بدورها في هذا البلد، وأن تتوسّط في اتفاق حبوب جديد، وحتى في وقف لإطلاق النار بين البلدين.

من جهته، وعلى الرغم من أن فرهاد برويزيان، نائب رئيس جمعية «التعاون و مجموعة بريكس»، يعتبر، في حوار مع وكالة «ستدب»، أن الانضمام إلى «بريكس» هو «خطوة إيجابية»، لكنه للغاية ويستحقّ الاهتمام، كما يرى أن «الموضوعات الأساسية، بما فيها معالجة المشكلات الاقتصادية الداخلية وإزالة الاحتكارات وتذليل العقبات التي تعرّض الأعمال وفرص العمل والامتيازات والفساد، هي الأمور التي يواجهها الاقتصاد الإيراني، ولا يجب الخلط بين العمل لتحقيق الأهداف البعيدة المدى للاقتصاد العالمي، والجهود الكفيلة بتسوية المشاكل الحالية في إيران».

تجنبها من الانضمام إلى الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون و مجموعة بريكس»، وفي الصحيفة نفسها، يكتب محسن جلال بؤر، الرئيس السابق ل«غرفة تجارة وصناعة ومناجم وزراعة إيراني»، في مقال بعنوان «الأفضلية لرفع العقوبات، لا الانضمام إلى معاهدات»: «سأكون سعيداً عندما اسمع أخباراً سارة عن المحادثات الهادئة إلى رفع العقوبات، وعندما أؤمنى النفس بهذه الأخبار وأشعر بالتزامن بهبوب نسيم التحرير الاقتصادي في داخل البلاد، وأسرع صوت أقدام التحشّن في السياسات الاقتصادية».

موقع «جماران»، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي رفّخت قبول الأليات الدولية والأنظمة الدولية السائدة والتعامل معها، ونسبء الظنّ بها علم أقلّ تقدير، بات من المؤلّ اليوم، وفي ضوء عضويتها في بريكس وشنغهاي، ومشاهدة كيفية تعامل وتعاون أصدقائها مع تلك الأليات عن كثب، أن تغلّب على شكوكها وسوء دون تحقق، وأن تتحرّك بمزيد من الاعتداد بالذات على طريق تحقيق المصالح القومية ورفض التهديدات. ولذلك، يجب التفاوض في هذه العضوية، بغض النظر عمّا إذا كانت تنطوي على منافع اقتصادية واستراتيجية مباشرة للبلاد أم لا».

في المقابل، ثمة وجهة نظر في الأوساط السياسية والاقتصادية الإيرانية، ترى أن العضوية في تحكّلات مثل «شنغهاي» و«بريكس»، في ظلّ العقوبات، لا تنطوي على مصالح ومنافع تُذكر بالنسبة إلى إيران. وفي هذا الإطار، تقول صحيفة «دنای اقتصاد»، وهي أكبر صحيفة اقتصادية تصدر في إيران، إن «العقوبات الطويلة الأمد، والتي تحوّلت إلى توازن مشوّوم في البلاد، وعزّزت مصالح مجموعات كثيرة، لا تسمح بالتبادل حتى مع دولة متوسطة جارة»، متسائلة عن «الفائدة التي

لجهة تقليص أثر هذه العقوبات»، وفي الوقت ذاته، يرى بعض المحلّين الإيرانيين أن إحدى نتائج عضوية إيران في المنظمات الدولية،

كثفت إيران، على حدّ الامين المضيف، جموحه للخراط في «بريكس»، وسلطت في المنظمات والتحكّلات الدولية (ف.أ.ب)



ثقة من يقول إن العضوية في تحكّلات مثل «شنغهاي» و«بريكس»، في ظلّ العقوبات، لا تنطوي على منافع تُذكر

هيمنة الاقتصاد الغربي، لتصبح في المستقبل ديبلاً لهذه المؤسسات السلطوية». من جهته، يورد وحيد شقافي شهري، الأستاذ الجامعي في فرع الاقتصاد، أن «إحدى ميزات عضوية إيران في بريكس، تتمثّل في اكتشاف إبعاد الضغوط الناجمة عن العقوبات الأميركية»، مرجحاً، «موازاة لتخفيف الهمّة الغربي». مجموعة بريكس، إيجاد تحكّلات جديدة وريفة لتحكّلات الاقتصادية الغربية، بما فيها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية»، وأن «تحدّثى

«منظمة شنغهاي للتعاون» إلى محطة النهائية، وفي هذا الصّخ، أسهم الوضع المتغيّر للنظام الدولي في إيجاد الظروف الملائمة لزيادة القدرة على المناورة لدى إيران في الساحات الإقليمية والدولية. ويأمل المسؤولون الإيرانيون أن يحول الانضمام إلى «بريكس»، بعد أقل من شهرين من انضمام طهران إلى «شنغهاي للتعاون»، دون تحقق الهدف الغربي المتطلّ في عزل الجمهورية الإسلامية، وخصوصاً لجهة التخلّص من هيمنة الدولار الأميركي. ويرى ساسان شاهوسي، الخبير في الشأن الاقتصادي في إيران، تقدّم أن يساعد في توطيد النقود تكثسي أهمية «أولاً، من ناحية الشرق الأوسط، وتقليص هيمنة الدولار وسيطرة النظام المالي الأميركي؛ وثانياً، لإيجاد تحكّلات موازية لتخفيف الهمّة الغربي». ويقول، في حديث إلى وكالة «فارس» للأخبار، إنه «في إمكان المنظمات والتحكّلات الدولية، وبمخلّ الانخراط في عضوية مجموعة الاقتصادات الناشئة، أحد الإنجازات المهمّة لحكومة إبراهيم رئيسي في مجال السياسة الخارجية، وذلك بعدما نجحت في إكمال مسار عضوية إيران في

بشكل متزامن. وقبلها، اضطلعت بكين بدور الوساطة لاستعادة العلاقات بين طهران والرياض، فيما يُنظر إلى الجهود الصينية في إطار المجموعات الاقتصادية الناشئة، على أنها تصبّ في خانة دعم المحاولات الرامية إلى تحقيق انفراجة إقليمية، ومزيد من التقارب بين اللاعبين المتنافسين، إذ يمكن ما تقدّم أن يساعد في توطيد النقود السياسي والدبلوماسي للصين في الشرق الأوسط، للمضي قدماً في مبادرة «الحزام والطريق».

بشكل متزامن. وقبلها، اضطلعت بكين بدور الوساطة لاستعادة العلاقات بين طهران والرياض، فيما يُنظر إلى الجهود الصينية في إطار المجموعات الاقتصادية الناشئة، على أنها تصبّ في خانة دعم المحاولات الرامية إلى تحقيق انفراجة إقليمية، ومزيد من التقارب بين اللاعبين المتنافسين، إذ يمكن ما تقدّم أن يساعد في توطيد النقود السياسي والدبلوماسي للصين في الشرق الأوسط، للمضي قدماً في مبادرة «الحزام والطريق».

إيران في «بريكس» بعد «شنغهاي»: آمال منتقّة

تقرير

وفيات

تتعى مؤسسة عامل الدولية عميد الصحافة المناضل الأستاذ طلال سلمان نائب رئيس هيئة الرعاية الوطنية لمشاريع عامل الإنسانية. الرحمة لروح، ولعائلته الصبر والسولان.

إعلانات رسمية

تليغ دعوة

إن المحكمة الابتدائية الثامنة في جبل لبنان، المئ، الناظرة بالبعقد العقارية، برئاسة القاضي جمال عبد الله، وعملاً بأحكام المادة 409/أ.م. تدعو المدعى عليهما تاتيانا وايف انطوان فواز الجهوي محل الإقامة، للخصور إلى قلم المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى العقارية رقم 2022/3398 المقامة من المدعية سهام فواز بواسطة وكيلها المحامي انطوان غصن وبوجه غيرهما، وفي حال تخلفهما عن الخصور خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر يُعتبر التبليغ حاصلًا وتحاكمان أصولاً ويُعد كل تبليغ إليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم كيان كيان

اعلان

لامانة السجل العقاري في عكار طلب عبدالله الياس سعد بوكالته عن نبيل إبراهيم حنا الراسي شهادة قيد بالعقار 19 من منطقة صُهر ليميسنه العقارية.

للمتعرّض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

اخبار اشتراكات توزيع اعلانات

71-513571 01-759500

www.al-akhbar.com

وظيفة شاعرة

تعلن جريدة الاخبار عن حاجتها إلى مدقق لغوي متفرغ بدوام كامل . الشهادة المطلوبة : إجازة في اللغة العربية الخبرة : لا تقل عن 5 سنوات للمهتمين يمكنكم إرسال السيرة الذاتية إلى HR@al-akhbar.com

بونديسليغا

ليفركوزن «يصارم» الكبار

«أوركسترا» ألمانية بقيادة «هايسترو» إسباني

يسجل باير ليفركوزن الألماني بداية مثالية ضد الدوري المحلي من خلال حصد انتصاراته من أول مبارياته.

نتائج مميزة تؤشر على مدى استعداد الفريق بقيادة المدرب تشابي ألونسو للذهاب بعيداً في بطولة الـ «بونديسليغا». ولم لا، تحضيء اللقب

حسين فصح

تغيرت الأمور رأساً على عقب في باير ليفركوزن. كان الفريق يصارع ضمن المراكز المتأخرة خلال الموسم الماضي، ما رجع توقيع النادي مع مدرب صاحب خبرة ليحل مكان المدير الفني السابق جيراردو سيواني. ومع ذلك، فاجأت الإدارة الجميع واختارت «المغامرة» عبر تعيين الإسباني تشابي ألونسو على

اصبح واضحاً تحوّل ليفركوزن الى فريق أكثر نجحاً وتوازناً هذا الموسم

رأس العارضة الفتيّة، وهي الوظيفة الأولى له كمدرّب في ناز محترف. المدرب الشاب يعرف الكرة الألمانية جيداً بعد أن لعب لصالح بايرن ميونخين مواسم عدة. بعد بداية صعبة خلال الموسم الماضي، نجح ألونسو الذي وصل إلى الفريق في تشرين أول 2022 في قيادة ليفركوزن إلى سلسلة انتصارات رفعت الفريق

موندياك السلة

خسارة صعبة للأردن ولبنان يلتقي فرنسا اليوم

والنّذية، وتمكّن منتخب «النشامى» من تقليص الفارق الذي وصل إلى 10 نقاط قبل دقائق معدودة من نهاية المباراة، ليفرض التعادل 85-85 والتعديّد، بقيادة نجمه الأميركي المحنّس رونداي جيفرسون الذي تعلّق بتسجيله 39 نقطة مع تسع متابعات.

وفي الوقت الإضافي، حصل المنتخب الأردني على عدة فرص للتقدم، إلا أنّ الحظّ عانده ليفقد أبرز فرصه في الخروج بانتصار من الدور الأول، في حين تألّق النيوزيلنديون في الرميات الثلاثية.

ويختتمّ منتخب «صفور الأردن» الذي كان خسراً افتحاً أمام اليونان 92-71، مشواره في المجموعة الثالثة بمواجهة قوية وصعبة أمام الولايات المتحدة غد الأربعاء.

في المقابل، حقّقت نيوزيلندا انتصارها الأول في الموندياك السّوي الحالي بعد خسارتها أمام الولايات المتحدة في الجولة الأولى، وستكون على موعد مع مباراة حاسمة أمام اليونان في محاولة لبلوغ الأدوار الإقصائية.

وفرض النيوزيلنديون أنفسهم في معظم فترات المباراة كالطرف الأفضل، حيث تألّقوا بشكل لافت من خطّ الثلاثيات (13 محاولة ناجحة من أصل 25 بنسبة 52%)، قبل أن يسيطر المنتخب الأردني عودة ثارية في

هدر المنتخبين الأردني فرصة تحفيق فوزه الأول في كأس العالم بعد خسارته أمام نيوزيلندا بعد التصدي (أ ف ب)



الفريق. النجاح الثاني تمثّل عبر قيادة وتطوير العناصر الشابة من خلال إعطائهم الثقة للمشاركة، وقف ألونسو إلى جانب نجومه الشباب وقد دروا بالمقابل إيمانهم به، يعكس ذلك تصريح سابق لنجم الفريق الشاب فلوريان فيرتز بقوله: «يملك ألونسو معرفة واسعة. هو شخص يمكن أن تقتدي به».

هكذا، فاجأ المدرب الإسباني الشاب الجميع مع ليفركوزن في أولى مواسمه. مسار جذب كبار الأندية الأوروبية للتوقيع مع ألونسو، مثل

ريال مدريد وتوتنهام وباريس سان جيرمان، غير أن الإسباني مدّد عقده حتى عام 2026 لينتهي بذلك الجدل حول مستقبله ولو مؤقتاً.

بعد الاستقرار الفني، فرض الفريق نفسه في سوق الانتقالات الحالي كأحد أفضل الناشطين. ليفركوزن معروف بإنشائه وتطوير المواهب الشابة ذات المستوى العالمي، ولكن هذه المرة عدّل النادي تركيزه قليلاً وجلب مجموعة من اللاعبين أكثر «نضجاً». في بادئ الأمر، تخلص الفريق من بعض العناصر

بصرف ألونسو الكرة الألمانية جيداً

يحتل المركز الثالث في الترتيب. أصبح واضحاً تحوّل ليفركوزن إلى فريق أكثر نضجاً وتوازناً هذا الموسم رغم مرور جولتين فقط من عمر الدوري الألماني. المؤشرات واعدة للغاية بالنسبة إلى ألونسو وفريقه، لكن سيكون لديهم تحديات يجب التغلب عليها. من المرتقب رؤية مدى قدرة ألونسو على تدوير فريقه بشكل فعال لضمان القدرة على المنافسة. ويبدو ليفركوزن مستعداً لانتزاع مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا على أقل تقدير.

حساب بورتوريكو 94-77. وكانت صربيا تغلبت على الصين أيضاً 105-63 في الجولة الأولى.

وبرز في صفوف صربيا الثنائي نيكولا يوفيتش وبيوجسان بونغانوفيتش مع 17 نقطة لكل منهما، فيما سجّل إيزياه بينيرو 14 نقطة لبورتوريكو.

ولا تزال صربيا تبحث عن معانقة الذهب للمرة الأولى منذ انفضالها عن يوغوسلافيا التي توجت باللقب مرتين (1998 و2002)، وكانت على شفا الفوز باللقب عندما حلّت ثانية في موندياك 2014 خلف المنتخب الأميركي.

وانتهت صربيا التي تفقد خدمات نجم دنفر ناغنس الأميركي، نيكولا يوكيتش، النصف الأول متقدّمة بفارق كبير (57-27).

وفي المجموعة ذاتها، حقّق منتخب جنوب السودان انتصاره الأول على الإطلاق في تاريخ كأس العالم، عقب فوزه على نظيره الصيني 89-69.

وتلقّى المنتخب الصيني، المصنّف 27 عالمياً، خسارته الثانية بعد الأولى القاسية أمام صربيا 63-105 لتصبح حظوظه ضئيلة في بلوغ الدور الثاني.

وبات يتوجّب على الصين الذي برز في صفوفها اللاعب الأميركي المحنّس كايل أندرسون مع 22 نقطة وخمس متابعات، أن تفوز على

لايضا

الإصابات تعقد حسابات ريال مدريد



سيغيب نجم الفريق فينيسيوس جونيور لحوالي شهر بسبب الإصابة (أ ف ب)

يتصدر نادي ريال مدريد ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم بـ9 نقاط من ثلاثة انتصارات كاملة. صدارة ربما تكون مهددة خلال الأسابيع القريبة المقبلة بفعل ارتفاع نسب الإصابات داخل الفريق الملكي. الإصابة الأخطر والأصعب في كرة القدم هي التي تؤرّق إدارة «البرينغي» حالياً. بعد تعرض كل من الحارس الأساسي للنادي تيبو كورتوا، وزميله المدافع البرازيلي إيدر ميليتاو لقطع في الرباط الصليبي في القدم اليسرى، الأمر الذي سيبعدهما لأشهر ليست بالقليلة عن الملاعب. ضربتان قويتان، أضيفت إليهما نهاية الأسبوع الفاتن أخرى موجعة جداً، تمثلت بإصابة النجم الأبرز حالياً في الريال فينيسيوس جونيور، بتمزّق في العضلة الخلفية للرجل اليمنى، الأمر الذي سيبعده عن الملاعب لحوالي شهر، وبالتالي لن يلتحق بمنتخب البرازيل خلال فترة التوقف الدولي، كما سيغيّب عن مباريات الدوري المحلي المقبلة للنادي.

ثلاث إصابات للاعبين أساسيين، جاءت في وقت يفقد النادي «الملكى» مدافعه الفرنسي فيرلاند ميندي، إضافة إلى الوافد الجديد التركي ابن 18 عاماً آردا غولير الذي يعاني من إصابة على مستوى الغضروف الفصلي في ركبته اليمنى.

واللافت أنّ عشاق الريال ينتظرون رؤية آردا على أحر من الجمر كونه موهبة مقبلة بقوّة، وهم يعولون عليه كثيراً.

ولم تتوقف أزمة الريال هنا، إذ لم يسلم داني سيبيوس هو الآخر من الإصابات، وهو يعاني من تمزّق في عضلة فخذه الأيمن. إصابات تضع المدرب الإيطالي للفريق كارلو أنشيلوتي أمام خيارات ضيقة، وبالتالي لن يكون قادراً على الاستفادة من نظام المداورة.

وفي ظل هذا الواقع الصعب، يحاول الريال البحث عن حلول، لذلك تم التوقيع مع حارس نادي تشيلسي كيبا أريزبلاغا ليكون بديلاً لكورتوا، في وقت لا يزال الفريق عاجزاً عن تعويض غياب ميليتاو في خط الدفاع، فتارة يُشرك ناتشو فيرنانديز، كما يلجأ أحياناً إلى الاستعانة بفران غارثيا. هذا التخبّط لم يكن له تأثير في أول ثلاث جولات من منافسات الدوري الإسباني المحلي، إذ إن الريال استطاع الظفر بتسع نقاط، بعد تجاوز اتلتيك بيلباو (2 ـ 0) والميريا (3 ـ 1)، قبل الفوز الصعب نهاية الأسبوع على سيلتا فيغو بهدف من دون رد. ويبقى القلق حاضراً من احتمالية تعثر الفريق على المدى البعيد، وخصوصاً أن الإصابات طويلة الأجل والريال ينافس على أكثر من جبهة محلياً وقارياً، وأول اللاعبين من المتوقع أن يعود نهاية أيلول المقبل.

ومن هنا طرحت الصحافة الإسبانية والعالية العديد من الأسئلة حول أسباب هذه الإصابات في بداية الموسم، فصوبت أصابع الاتهام نحو الإعداد البدني السيئ للاعبين، كما أسلوب التدريب الذي ربما يتسم بالخشونة، فيما تبقى الفرضية الأقرب هي الإرهاق الكبير الذي عانى منه اللاعبون الموسم الماضي، حيث لعبوا مباريات كثيرة في فترة قصيرة، وبالتالي كانوا ربما يحتاجون إلى راحة أكبر.

والخبر على فريق فنزويلا 81-75. وضمن المجموعة السابعة، فازت ساحل العاج بصعوبة كبيرة على إيران 71-69.

استراحة

إعداد نعيم مسعود

كلمات متقاطعة 4391

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

افقياً

- 1- رئيس تركي راحل - 2- قضية جنائية حول سقوط طائرة ركاب أميركية في اسكتلندا عام 1988 اتهمت فيها ليبيا - نوتة موسيقية - 3- يتجلّد على مصيبتها - منطقة جبلية قديمة في فلسطين - 4- هاج - مصنوع من الورق - 5- صوت الرصاص - قتل بحبل حول الرقبة - 6- رسام إسباني راحل - فقا العين - 7- ضمير منفصل - أغنية لعبد الحلّيم حافظ - 8- ظهر - من الحبوب - 9- نبع لبناني مشهور - سفي - 10- مقرّ السفير الفرنسي في لبنان

عمودياً

- 1- من شخصيات ألف ليلة وليلة - عبودية
- 2- صغير الدجاجة - بنت النبي الكبرى
- 3- مسرحية لشكسبير - عائلة سياسي
- 4- عاصمة أوروبية - مجري راحل
- 5- للمساحة - خاصتها أداة إستثناء
- 6- يطعن بالأجنبية - جنس حثّات خبيث
- 7- مؤلّف إيرلندي ساحر - من بالرمح
- 8- مادة تصنع منها الإكياس الأشجار
- 9- نبات شجري - يستعمل الإسكافي
- 10- تستعمل جذوره كدواء - خبث ورياء - إسم موصل - إله

حلول الشبكة السابقة

- 1- جامعات - فحم - 2- وعد - فاليستا - 3- رصيف - رون - 4- جاريات - واو - 5- ور - الإحسان
- 6- اتاري - 11 - 7- شبل - دف - 8- نربخ - جرجير - 9- طوني حنا - لا - 10- نزار فرنسيس

عمودياً

- 1- جورج واشنطن - 2- إعصار - بروز - 3- مدير - البناً - 4- فيات - خير - 5- اف - الام - حفّ - 6- تارتار - جنر - 7- لو - حيدران - 8- فينوس - فح - 9- حتّ - 11 - يلي - 10- مارون الراس

sudoku 4391

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 4390

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 7 | 5 | 4 | 9 | 6 | 1 | 2 | 3 |
| 6 | 3 | 2 | 8 | 1 | 5 | 7 | 9 | 4 |
| 1 | 4 | 9 | 7 | 2 | 3 | 5 | 6 | 8 |
| 5 | 8 | 6 | 1 | 4 | 2 | 9 | 3 | 7 |
| 3 | 2 | 7 | 6 | 5 | 9 | 4 | 8 | 1 |
| 9 | 1 | 4 | 3 | 8 | 7 | 6 | 5 | 2 |
| 2 | 5 | 8 | 9 | 7 | 4 | 3 | 1 | 6 |
| 4 | 9 | 3 | 2 | 6 | 1 | 8 | 7 | 5 |
| 7 | 6 | 1 | 5 | 3 | 8 | 2 | 4 | 9 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 1 | | | | | | | |
| 9 | 2 | 3 | | 6 | | | 1 | 8 | 4 | |
| | | | 2 | 9 | 3 | | | | 6 | |
| 2 | 4 | 9 | | | | 6 | 2 | 7 | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | 5 | 4 | 2 | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | 8 | 3 | 1 | | | | 5 | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | 8 | | 1 | | | 9 | 7 |
| | | | | | | | | | | |

مشاهير 4391

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |

لاعب كرة قدم أرجنتيني سابق. كان أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا (2009-2010) 4+5+7+6 = 6+5+7+4 = 6+5+7+4 = 6+9+10+3 = فاقد

الأب والأُم

حل الشبكة الحاضرة: هارون الرشيد

يحدث في القاهرة الآن

جشع اللصوص والسماسة يبتلع المدافن التاريخية إنهم يمحون تاريخ القاهرة



من صفحة «شواهد مصر»

جريمة بكل المقاييس ما يحدث في مصر. تستمر الجرافات في هدم ما يتوهم ان يصل إلى 2700 مقبرة في منطقة «مقابر الإمام الشافعي» و«السيدة نفيسة»، ضمن مشروع تطوير القاهرة التاريخية، التي أعلنت عنه الحكومة قبل سنوات، مدافن سُيّدت قبل مئات السنين مقابر تعد جزءاً أساسياً في ذاكرة وتاريخ المدينة التي تجاوز عمرها ألف عام. مع ازدياد عملية هدم المقابر والأحواش، تصاعد أصوات الرافضين الذين يؤكدون على أن هناك رغبة جامحة لدى السلطة في محو تاريخ العاصمة، في وقت تسعى فيه دول خليجية إلى خلق تاريخ لها، و«أن بعض هذه الدول الخليجية تدفع ملايين الدولارات حالياً للحصول على الشواهد والتراكيب الموجودة في المقابر».

القاهرة — محمد علي

لا صوت يعلو في القاهرة اليوم فوق صوت الجرافات وهي تهدم مقابر تاريخية سُيّدت قبل مئات السنين في مدافن منطقة الإمام الشافعي، شرق العاصمة المصرية. مقابر تعد جزءاً أساسياً في ذاكرة وتاريخ المدينة التي تجاوز عمرها ألف عام. مع ازدياد عملية هدم المقابر والأحواش، تصاعد أصوات الرافضين الذين يؤكدون على أن هناك رغبة جامحة لدى السلطة في محو تاريخ العاصمة، في وقت تسعى فيه دول خليجية إلى خلق تاريخ لها، و«أن بعض هذه الدول الخليجية تدفع ملايين الدولارات حالياً للحصول على الشواهد والتراكيب الموجودة في المقابر».

وتقع مقابر الإمام الشافعي المعروفة باسم «الغرافة الصغرى»، عند سفح جبل المقطم، وتعد ثاني أقدم مدفن لا زال مُستخدماً حتى الآن بعد مدافن القبيع في السعودية. وقد سُجّلتها «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (اليونسكو) ضمن منطقة القاهرة التاريخية، في عام 1979. كموقع تراث عالمي. وفي

تشكيلي مصري معروف يحصل على مسروقات المدافن التاريخية ويعيد بيعها للأشخاص في الخليج

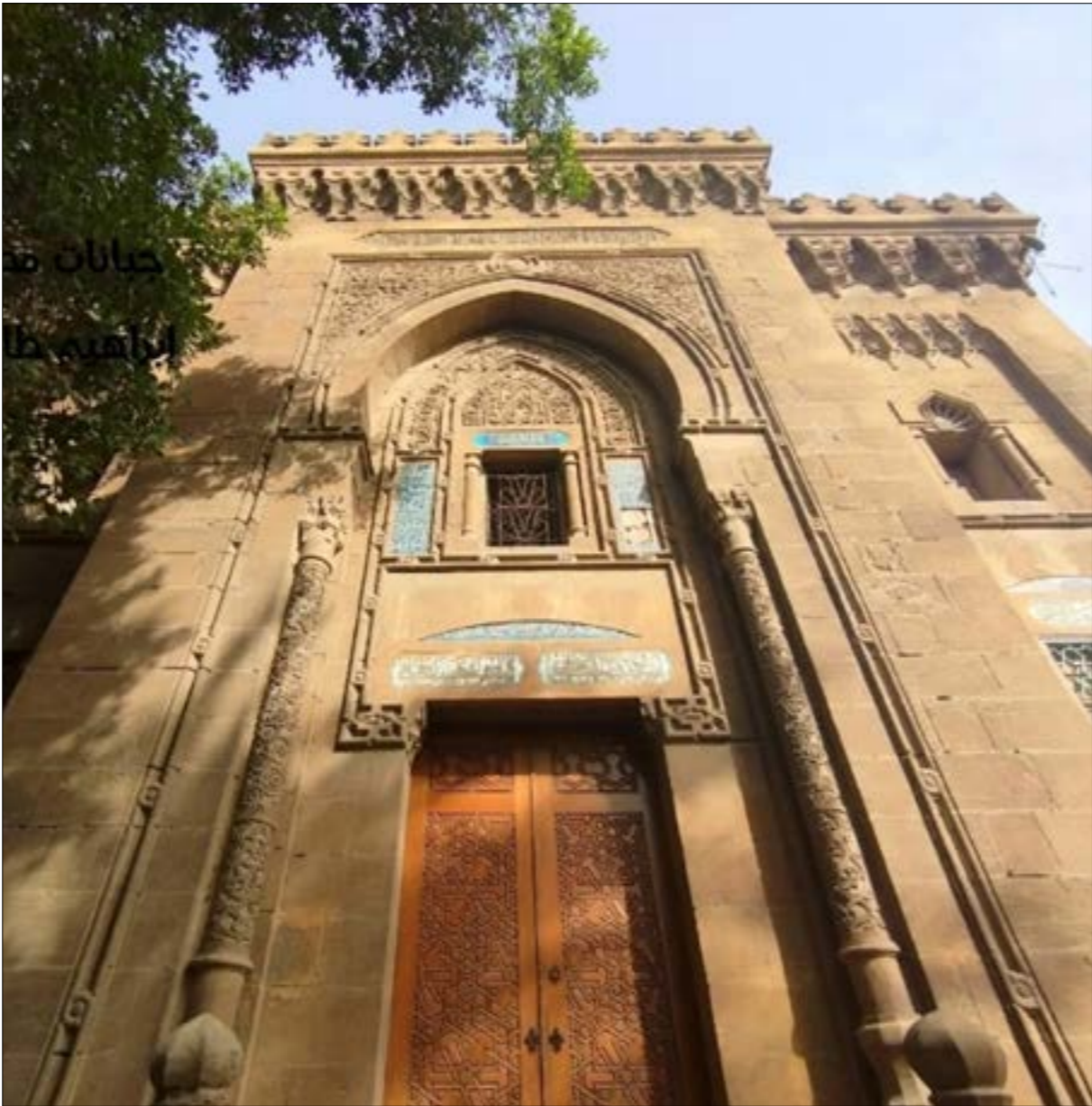
ربط الصمت السنة الكثير من الفنانين والمثقفين إها بسبب تحالفهم مع السلطة او خوفاً منها

السنوات الأخيرة، كررت اليونسكو شكاوها من الإهمال الذي يتعرض له المنطقة، مهددة بشطبها عن قائمة التراث العالمي، ونقلها إلى قائمة التراث المعرض للخطر. ومع إصرار السلطات في مصر اليوم على إتمام ما اسمته «مشروع تطوير القاهرة التاريخية»، يتم محو هذا التاريخ تماماً. بينما لم تستطع، حتى الآن على الأقل، الأصوات الغاضبة التي علت من قبل الاختصاصيين والمهتمين بالآثار وتاريخ القاهرة وإثار أهلها في إيقاف الجرافات في وقت ربط الصمت السنة الكثير من الفنانين والمثقفين إما بسبب تحالفهم مع السلطة أو خوفاً منها. إلى جانب مقابر وأحواش لآلاف المواطنين العاديين، تضم مقابر

الإمام الشافعي مدافن لشخصيات تاريخية ومؤثرة تركت بصمتها في الحياة والتاريخ المصريين. وتحتوي هذه المقابر على معمار جنازى مميز يضم تركيبات رخامية وحجرية وشواهد مكتوبة بخطوط عربية فريدة. وبحسب مراقبين ومهتمين بتاريخ الجبانات، من المتوقع أن تُهدم نحو 2700 مقبرة في منطقة «مقابر الإمام الشافعي» و«السيدة نفيسة» ضمن مشروع تطوير القاهرة التاريخية التي أعلنت عنه الحكومة قبل سنوات.

ويحذر المهتمون بتاريخ الجبانات من تدمير هذه المقابر التي تحتوي على تركيبات وشواهد تاريخية، من أجل شق طريق يمكن الاستغناء عنه. أو عدم تسجيله هو قرار حكومي في النهاية، و«الدينا حكومة ذات رغبة واضحة في القضاء على كل ما هو تاريخي». وأشارت رياض إلى أن ما تعرض له القاهرة التاريخية لا يمكن فصله عما يحدث بشكل عام في القاهرة وإثارها وأحيائها، فمنذ عام 2000، سرقة المقابر في عداد

من صفحة «جبانات مصر»



من صفحة «جبانات مصر»

رياض، التي تعمل على توثيق المقابر قبل هدمها، إلى سرقات تحدث بشكل منتظم للشواهد والتركيبات الموجودة في المقابر قبل هدمها. أمر أكد عليه أيضاً مؤسس مبادرة «شواهد مصر» حسام عبد العظيم، لافتاً في حديث معنا إلى وجود سرقات لبعض القطع التاريخية في المقابر التي تتم إزالتها. وكذلك، بقول مؤسس صفحة «جبانات مصر» إبراهيم طابع لنا إنه «تم العثور على تركيبة عثمانية تعود إلى أكثر من 200 عام، مسروقة من حوش الباشا المسجل في عداد

الأثار وتباع في محلّ انتحكات». وقالت مصادر لـ «الإخبار» إن فناناً تشكلياً مصرية شهيراً أصبح معروفاً عنه أنه هو الوسيط الذي يحصل على المسروقات من سارقها، أو من باعة الانتيكات ويقوم بإعادة التي تم سُلمت الأثار في حوش الباشا، لسرق بعضها، وأصاف المصري الذي طلب عدم ذكر اسمه أنّ المسروقات تكون عبارة عن شواهد القبور عليها نقوش ومكتوب عليها بخطوط كوفية، إلى جانب التركيبات الرخامية، والقطع المعدنية والشبابيك النحاسية. يؤكد حسام

نحية

تونس تتذكر شيخها المستنير ما أحوجنا إلى الطاهر الحداد

تونس — نورالدين الطبيب

اختارت «دار خريف» في تونس أن تحتفي على طريقتها بعيد المرأة التونسية الذي يزامن أيضاً مع صدور «مجلة الأحوال الشخصية» (قانون الأحوال الشخصية) في 13 آب (أغسطس) عام 1956، وهي المجلة التي أحدثت ثورة في العالم العربي والإسلامي بمبادرة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة (1903-2000). إذ أعادت الدار إصدار كتاب الطاهر الحداد (1899-1935) الصادر عام 1930 بعنوان «امراتنا في الشريعة والمجتمع» الذي أوقعه في أزمة على إثر مصادرة الكتاب وفصله من عمله وسحب شهادته العلمية وتكفيره. بعد صدور كتابه، عاش الحداد محنة كبيرة ولم يناصره ضد الحملة التي تعرّض لها من شيوخ «جامع الزيتونة» إلا بعض الخُص من أصدقائه. فقد كانت موجة التكفير والتشكيك في إسلامه عالية بعدما دعا إلى ضرورة تعليم المرأة وتمكينها من تعلم حرفة تمنحها الاستقلال المالي، وأن يكون لها رأي في الزواج والطلاق. وقد اعتبرت هذه الأفكار التقدمية، سبباً لعقابه بحرمانه من العمل. فعاش سنواته الأخيرة وحيداً في أول محنة تعرّض لها مثقف عربي في الزمن الحديث والمعاصر. هذا الكتاب كان هو المصدر الأساسي لـ «مجلة الأحوال الشخصية» التي جرّمت تزويج الفتاة قبل سنّ 18 ونصّت على إجبارية تعليمها وضرورة موافقتها على الزواج وحقّها في العمل وضمان حقوقها بعد الطلاق وغير ذلك من الحقوق التي تمّ تطويرها لاحقاً من بينها حق الإجهاض، بما جعل من تونس بلداً متقدماً على بعض البلدان الأوروبية في مجال حقوق المرأة. وقدمت الأستاذة في «جامعة منوبة» الناشطة النسوية زينب التوجاني دراسة لهذا الكتاب المرجعي، مستحضرةً محنة الحداد الذي «لم يعش بعد كتابه هذا إلا سنوات قليلة يمكن أن نصفها بسنوات المحنة. لقد حاكموه وكفّروه وافتكروا منه شهادته وأغلقوا دكانه في باب بنات، وفقد موطن شغله وشخصه في المقالات السليطة تنتهك فكره وسمعته وعلمه ودينه. وتثور ضدّ أمراته وضدّ الكتاب. ومات حزيباً ولكن ثابتاً على ما كتبه. فلم يتراجع عنه ولو قليلاً. بل أضاف رسالة نشرتها «بيت الحكمة» عام 2019 تحت عنوان «التجديد والجمود».

لقد خاض الحداد معركته انتصاراً للمرأة والكرامة والحرية وهي قيم خالدة، والعودة إلى الحداد اليوم وإعادة إصدار كتابه «امراتنا في الشريعة والمجتمع» بعد حوالي قرن من صدوره، تؤكد أننا ما زلنا نحتاج إلى هذا الصوت في واقع اجتماعي عربي يضطهد النساء ويتكلم بهن ويحرمهن أبسط الحقوق.

كما يدركنا الكتاب والمحنة التي عاشها صاحبه بحمن المفكرين العرب الذين سُكروا واغتلبوا بسبب أفكارهم من غربان الظلام، فصور هذا الكتاب مع دراسة تفكيكية لأفكاره وإدراجه في السياق التاريخي الذي صدر فيه بقلم زينب التوجاني صاحبة «الثواب والعقاب في الإسلام» يُعيد ذكرى هذا الفكر المستنير الذي ترمّد على المؤسسة التي تُخرّج منها «جامع الزيتونة» داعياً إلى إصلاحها في دراسة لإصلاح مناهج التعليم. كما كان من زعماء الحركة النقابية، إذ أصدر كتاباً آخر بعنوان «عمالّ التونسيون وظهور الحركة النقابية» أغضب سلطات الاستعمار الفرنسي، فسحبت الكتاب. المصير نفسه لقيه كتابه الثاني «امراتنا في الشريعة والمجتمع»، لكن بعد حوالي قرن من وفاته، ما زال الحداد حيّاً بينما ماتت ذكرى الذين أدقوه مرارة الظلم والحرمان حتّى من حقّه في الزواج بعدما أخرجوه «من ملة الإسلام».

فلاش

◀ قرية من العصر الحجري في فرنسا

كُشفت آثار مساكن دائمة هذا الصيف في الموقع الأثري من العصر الحجري في منطقة مستنقعات سان غون في شمال شرق فرنسا، تعطي صورة على قدر استثنائي من التكمال عن التنظيم الاجتماعي في تلك الحقبة من التاريخ. بعد 150 عاماً على اكتشاف أولى الأدوات الحجرية في الموقع الأثري، وأوضح ييمي مارتينو الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي CNRS الذي كان من حدد موقع القرية مع فريقه، «إنها آخر قطعة الأحيوية كانت تنقصنا»، ورصد علماء الآثار في منطقة مستنقعات سان غون حتى الآن 15 منجم صوّان كبيراً موزعاً على مساحة 450 هكتاراً، و135 مدفنًا جماعيًا تحت الأرض. كما عثر الباحثون منذ اكتشاف أولى أدوات الصوّان قبل قرن ونصف القرن، على خمسة شواهد مقابر صخرية ضخمة وعشر كتل حجرية لسفّل الفؤوس وحقول مزروعة عن طريق حرق الأراضي. وقال عالم الآثار إن هذا الاكتشاف يشكل محطة هامة لفهم «التنظيم الاقتصادي والاجتماعي والجغرافي في العصر الحجري» مشيراً إلى «عدم وجود مثيل، لهذه المجموعة الكاملة في أوروبا». وجرى اكتشاف هذه القرية الأثرية التي تعود إلى العصر الحجري الحديث (بين 3500 و3000 قبل الميلاد) في وسط الحيف، حين رصدت حفرة لإقامة سور يعود إلى تلك الحقبة من التاريخ على مسافة عشرة كيلومترات إلى جنوبيه. وكان السور يلتف حول ثلّة محيطًا بمساحة تقدر في الوقت الحاضر بـهكتار بحسب التقديرات التي أنجزت أخيراً في المنطقة المستخدمة اليوم للزراعة.

◀ موزخون يطالبون بفتح «متحف باردو»

أصدر عدد من المؤرخين والمثقفين والناشطين الثقافيّين عريضة طالبا فيها بفتح «متحف باردو» المغلق منذ أكثر من عامين بسبب جرده في القصر نفسه الذي يضم أيضاً البرلمان الذي علّق أنشطته الرئيس قيس سعيد في 25 تموز (يوليو) 2021. وجاء في نصّ العريضة: «نظراً إلى أن المتحف تمكّل واجهة ذاكرتنا الوطنية وتعبّر عن التواصل بين التيارات الحضارية والثقافيّة التي شهدتها بلادنا منذ ما قبل التاريخ إلى الحقبة المعاصرة، فضلاً عن دورها التربوي والتثقيفي بالنسبة إلى المواطن الذي يكتشف من خلالها طبيعة هويته التريّة المكوّنة من عناصر عدة محتجها خصوصيتها بين هويّات بقية الشعوب. هذا إلى جانب الدور الفعال الذي تؤدّيه المتاحف في تنمية السياحة الثقافية في بلد ذي شهرة سياحية منذ عقود (...) ندعو السلطات المعنيّة إلى الاستجابة إلى هذا النداء الذي يطلقه المختصون في التراث وكلّ المعنيين بالشأن الثقافي في البلاد بإعادة فتح المتحف الوطني بباردو في القريب».

يعتبر «متحف باردو» أكبر متاحف تونس وأرقها يضم أكبر ثاني مجموعة فسيفساء في العالم، وهو الوجهة السياحية الأولى في تونس. وكان من المنتظر إعادة افتتاح المتحف بعد انتخاب أعضاء البرلمان الجديد، وانطلاق عمله في آذار (مارس) الماضي لكن ذلك لم يحصل.

قضية

العلاقة بين القاهرة والرياض: It's Complicated



مساء الخميس الماضي، وقعت المواجهة المباشرة الاولى على مستوى الرياض والقاهرة **تزامناً حفلتان كبيرتان هما: «ليلة الدموع» في جدة، و«مهرجان القاهرة للدراما» في العليين الجديدة**

القاهرة - الأخبار

للمرة الأولى، كان الموعد يوم الخميس الماضي مع مواجهة مباشرة بين الرياض والقاهرة على الصعيد الفني، تمثلت في «ليلة الدموع» و«مهرجان القاهرة للدراما»، أقدم الحدث الأول في جدة جامعاً عدداً من الفنانين العرب المشهورين باغنياتهم الحزينة، فيما احتضنت العليين الجديدة الحدث الثاني الذي استقطب أكثر من 200 شخصية فنية، بعضهم لم ينجح في دخول قاعة الاحتفال بسبب الأزدحام.

وفي سابقة، خرج القائمون على «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» (تابعة للاستخبارات المصرية) من المواجهة منتصرين، بسبب نجاحهم في جذب ملايين المصريين إلى شاشة dmc وليس mbc مصر، التي كانت تعرض «ليلة الدموع» علماً أنه يبدو أن ما جرى سيكون جزءاً من سلسلة لن تنتهي قريباً من الصدامات التي تحدث بين مصر والسعودية، ليس على مستوى الفن فحسب، بل أيضاً الرياضي، وفي الخلفية طبعاً حرب السياسة والاقتصاد!

محاولة فهم العلاقة المعقدة بين القاهرة والرياض على كل المستويات وتأثيرها على الساحة الفنية، تحتم اللجوء إلى «الغلاش ياك» لرصد المراحل التي مرت بها، ونقطة انطلاقها المتمثلة في ظهور شخصية تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، إلى المجتمع الأخرى من عام 2017،

عندما شجع لتركى آل الشيخ بتحويل الحملة الانتخابية لعمود الخطيب لرئاسة «النادي الأهلي»، بعدها تمت أول أزمة بينه وبين المغنية أمال الترفيقية للنادي، ظن الجميع أن الرجل سيكتفي بهذا الكعب الكبير ويفرح باستيائه الرقيق، لكنه بدأ التدخل في شؤون النادي الأكثر شعبية في مصر. وقتها، بدأت تتسرب أقاويل عن أن المصريين مهتمين، حتى أشهر قليلة رجال الأعمال، بمصير ماهر التي لم تظهر يريدون مجاملة الرجل الذي ينفق علناً إلا مرات قليلة، آخرها في حفلة مورست على «النادي الأهلي» لقبول طلباته وتحقيق أحلامه، بدأ الصدام سريعاً وتمت تعبئة الجمهور ضد آل الشيخ الذي ووجه بهتافات نابية

رئاسة «هيئة الترفيه» في المملكة، لبيد تغيير قواعد اللعبة عام 2019 مستفيداً من تجربة رئاسة «الأهلي» الشرفية وما جرى بعدها، ومن ثمّ يتوقف عن زيارة مصر إلا نادراً، وينقل اللعب إلى الأراضي السعودية لتحمل هذه المرحلة عنوان «من مصر إلى السعودية»، وليس العكس، أطلق «موسم الرياض» بالتزامن مع إحياء صناعة السينما في السعودية، وبدأ بالحفلات الغنائية لأثها الأسهل تخظيماً، ثم المحرمات التي لا تُعد ولا تحصى، وبيات السّؤال في القاهرة: «مين اللي لسة مارحش السعودي؟»، وفي هذا السياق، قال أحد النجوم مبرزاً الأفعال الشديداً على تلك العروض إن أجر مسرحية واحدة تُعرض لأيام في الرياض بعد بروفات لا تزيد عن أسبوعين، يوازي

ساهمت البرودة السياسية بين البلدين في إجبار المصريين على دخوله المنافسة

أجر سنة كاملة في مصر. تزامن ذلك طبعاً مع التخفيضات المستمرة في الأجور في مسلسلات المحروسة، نظراً إلى احتكار «الشركة المتحدة» لعظم السوق. وبالتالي، من يرفض خفض أجره سيجلس في البيت، لذلك، هزمت غالبية الرافضين للوضع على مسرحيات الرياض، من دون سؤال عن المستوى الفني والرسالة التي تقدّمها هذه الأعمال وحتى المحسوبون على «الشركة المتحدة»، أبدوا تملقاً

وخاضوا مفاوضات أفضت إلى أنه «سببونا نشغل هناك ولن نطالب بزيادة أجورنا هنا». معادلة كشفت أن الأزمة برمتها من البداية، مرتبطة برغبة القائمين على الساحة الإعلامية والفنية في مصر بتحقيق مكاسب من صناعة الفن والإعلام، وعدم ترك السوق ليعمل بمفرده من دون الحصول على نصيب. وعندما أدرك «أبو ناصر» اللعبة ونقل الكرة إلى ملعبه، بدأت عملية تعنيم غير معلنة، حيث مُنعت معظم الصحف المصرية من تغطية فعاليات «موسم الرياض». وكان المبرر الرسمي بأن أي تغطية يجب أن تكون مدفوعة، فيما عوّق صحافيون وإعلاميون كثيرون لأنهم قبلوا دعوات من تركي آل الشيخ، من دون الحصول على موافقة مسبقة. لكن حتى تلك المرحلات لم تستمر طويلاً، لتبدأ ثالثة بلغت ذروتها يوم الخميس الماضي، وهي المنافسة العلنية.

استاء المصريون كثيراً من التطور السعودي في مقابل التراجع المصري الكبير، تراجع سببه الاحتكار والرقابة وقرض مواضيع معينة والشزول بسقف الأجور وغير ذلك من أمور، بدأ تطبيقها منذ عام 2017 وبلغت ذروتها بعد ضمّ الشركات الأربع الكبرى تحت لواء «المتحدة» في ربيع عام 2019. كما انتارت مجاملات بعض النجوم المصريين للمملكة تحفظ أهل المحروسة، وأخرها تغيير محمد الحلو لجملة مسرحيات الرياض، من دون سؤال عن أغنية مسلسل «يزينيا» الشهيرة إلى «وعمار يا سعودية»، لم يعد هناك بد من الرّة على تركي آل الشيخ الذي

الذكاء الاصطناعي

هوليوود توظف الـ AI وتستفز النقابات!

يواجه الكُتاب والممثلون الهوليووديون، إحدى أبرز تبعات الفكرة التي حصلت في مجال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالرواتب، بدأهؤلاء إضراباً غير مسبوق منذ عام 1960. اوصفت صناعة الترفيه، الازمة غير عادية في عام 2023. هناك من يحتج ويصرخ ويطالب بتضمينات حول أدوات الـ «روبوتات»، لت تأخذ وظائفهم وتشردهم، هو صراع لن ينتهي، بل سينتقل من مجال إلى آخر. ويريد يمهّد لاتحاد عمال المالم

علي عواد

في الثاني من ايار (مايو) الماضي، انسحبت نقابة الكُتاب الأميركية» (WGA) من تحالف منتجي الصور المتحركة والتلفزيون» (AMPTP) بعد فشلها في التوصل إلى عقد جديد. على إثر ذلك، بدأ إضراب كبير في هوليوود انضو إليه «اتحاد ممثلي الشاشة الأميركية لفناني التلفزيون والراديو» (SAG-AFTRA)، تمثلت المشكلات الرئيسية التي يواجهها الكُتاب والممثلون، في خوفهم من استبدالهم بالذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى، والحد الأدنى لعدد الكُتاب الذين يجب توظيفهم في العروض، ومدة عقود العمل والرواتب الزهيدة التي يتقاضونها من قبل المنتجين. وعلى الرغم من الشلل الذي لحق بصناعة الترفيه نتيجة الإضراب، بدأت بعض الاستوديوهات توظيف خبراء في أدوات الذكاء الاصطناعي، في تحد واضح للكُتاب والممثلين البشر.

منظومة متكاملة من أدوات الذكاء الاصطناعي تؤمّن لها في المستقبل القريب بديلاً رقمياً عن الممثلين وكُتاب السيناريو. الحديث هنا عن عروض سينمائية وتلفزيونية داخل مختبرات تلك الشركات. وستكون حقيقية بالنسبة إلى المشاهد، وخصوصاً بعد التطويرات الهائلة التي لحقت ببرامج قادرة على صنع عوالم كاملة وشخصيات، مثل Unreal Engine، عملياً، قد تكون هوليوود قريباً قادرة على إنتاج عروض من دون أن تتكلّف على ممثلين وكُتاب محتوى. انتصار

(محمد نهاد علم الدين)



كبير لأطماع الرأسمالية، أن تنتج بأقل كلفة. تسبب الإضراب في توقف أو تأخير العديد من إنتاجات هوليوود السينمائية والتلفزيونية، منها فيلم «دون 2» لدوني فيلنوف الذي تأجل إلى عام 2024. وسبق أن أرجى طرح فيلم «تشانجرن» (إخراج لوكا غوادانيجينو) إلى نيسان (أبريل) 2024 فيما أُلغيت «ورنر» طرح فيلم الرسوم المتحركة The Lord of the Rihirring Rings: The War of the Rohirrim (إخراج كينجي كامياما) من نيسان 2024 إلى كانون الأول (ديسمبر) من العام نفسه، وأثر الإضراب أيضاً على

تدريب بدائل الذكاء الاصطناعي، من جهتها، وصفت رئيسة نقابة ممثلي الشاشة (الاتحاد الأميركي لفناني التلفزيون والراديو)، فران دريش، الذكاء الاصطناعي بأنه «سمة»، وأضافت خلال بودكاست في 28 تموز (يوليو) الماضي: «عندما يكون لديك مزيج من وول ستريت (تقصد سوق البورصة)، والجشع، والتكنولوجيا، والشباب الأذكاء الذين لا اراهم يجسدون قدراً كبيراً من التعاطف (تتحدث عن المبرمجين)، فهو كوكتيل قاتل، برابي... لا أريد أن تضطر إلى شرب هذا السم بعد الآن». وختّمت بالقول: «الجميع يشاهد مسلسلات ديستوبيا كنوع من الترفيه، بينما يعيشها أعضاء النقابة فعلياً». لا يزال الإضراب مستمراً حتى يومنا الحالي، فيما تتواصل المفاوضات بين النقابات والمنتجين منذ أشهر، من دون التمكن من التوصل إلى أي اتفاق يرضي الجهات كافة. تطالب النقابات بتعويض مالي عادل واحترام لعمال أعضائها، بينما يزعم المنتجون أنهم يواجهون تحديات مالية بسبب الوباء والمسهد الإعلامي المتغير، وقد أعرب الجانبان عن استعدادهما لمواصلة المحادثات، لكن لم يتم الكشف عن أي تقدم حتى كتابة هذه السطور.

حفلات الصيف

عودة إلى بيروت شمس ميّادة لا تنطفئ

يوم السبت المقبل، يضرب الجمهور اللبناني موعداً مع المغنية السورية الكبيرة ميّادة الحناوي في بيروت O Beirut. ستؤدّي خلاله حفلاتها من إرشيفها الفني. ليلة تمت يامك في كتيوت همت يامك في ضياء «ليلة من الزمّت الجميل»



زكية الدرياتي

لم تكن بيروت محطة عادية بالنسبة إلى ميّادة الحناوي، لطالما كانت الغنائية السورية الكبيرة تتوه مساءً في شوارع العاصمة اللبنانية، بحثاً عن لحظات غفوية تلقى فيها جمهورها الذي يحفظ أعمالها جيداً. الحديث عن رحلة ابنة مدينة حلب الفنية أشبه بتصفّح تاريخ مليء بالأفلام المصرية القديمة، لكن تركي فاجا الجميع واستخدم مليارات الريالات للاستحواذ على مكانة مصر الفنية، فيما لم يجد النظام مجاملات بعض النجوم المصريين دون استيفاء لشروط المصود. أمام الاموال السعودية، ربح مرّة وخسارة مرارا، ولا تزال الساحة مفتوحة على جولات أخرى بين جمهور سعودي مستمتع بظلال المزيّد وجمهور مصري تشتت ينتظر التعويض

1993 الذي كان يعتبر بمثابة والدها الروحي. ضمن فعاليات «مهرجانات بعليك الدولية» في عام 2015، كان اللقاء الأخير الذي جمع ميّادة ومحبيها الذين اتوا من مختلف المناطق اللبنانية لحضور سهرة من العمر. يومها، وقفت صاحبة «صمها يحاولو يطفو الشمس» للمرة الأولى في المسرح «ياخوس» في

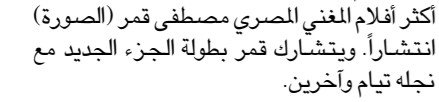
طبيعة الحفلة التي تعود من خلالها ميّادة للقاء جمهورها بعد غياب ثماني سنوات تقريبا، وكيف ستظل في نأب لبلي، وليس على مسرح عريق أو ضمن مهرجان معروف؟ في حديث مع «الأخبار»، يقول عويس إن الحدث بمثابة «العودة إلى الزمن الجميل، ولكن بلسمات صخرية من ناحية الديكور والإضاءة»، ويشرح أنّ «الحديث عن حفلة لميّادة لا يشبه باقي السهرات التي أقيمت في O Beirut. نظراً إلى طبيعة أغانيها الرومانسية والطربية، قلّبتا المكان رأساً على عقب، لتستحيل مسرحاً أشبه بدار أوبرا، يتناسب مع أجواء الأغنيات وجمهور ميّادة». ويتابع أنّ الفضاء الواقع في جُلّ الديب (المتنّ) يتسع حالياً لقرابة 1500 شخص، وقد بيعت غالبية البطاقات من الساعات الأولى ل طرحها. ويضيف: «لقد تمّ تخصيص أجواء وعوامل تتناسب مع الغفوة التي ترافق الفنانة السورية والمؤلّفة من 20 شخصاً».

وعن التعاون مع الحناوي، يلتفت عويس إلى أن الخطرية السورية «تعبّر باستمرار عن حماسها الشديدة للعودة إلى إحياء حفلات في لبنان ولقاء جمهورها هنا». وعن برنامج السهرة، يلتفت إلى أنه «بإقاة من أجل ما ورد في إرشيفها الغنائي، مثل «أنا بعشقك»، «الحب اللي كان» وغيرها...». ويختتم مؤكداً أنّ الأجواء ستكون «مفعمة بالحب».

ع السريع

◀ يواصل راغب علامة (الصورة) نشاطه الفني هذا الصيف، بعدما أطلق أغنية «في كثير حلوين» (كلمات عصام شعبان والحان عبده سليم) قبل أسابيع قليلة، يستعدّ المغني اللبناني ل طرح أغنية جديدة بعنوان «يلا» (كلمات عماد الأبياري والحان محمود الخيامي وتوزيع طارق عبد الجابر). وكشف الـ «سوبر ستار» عن «ميز» النسخة المصوّرة من العمل التي وقّعها المخرج جاد شويري، اللافت أن علامة أطل في عمله الجديد باستایل عصري.

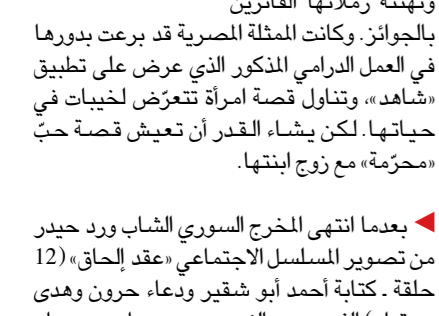
◀ تحتفل أسرة فيلم «أولاد حريم كريم» (إخراج علي إدريس وكتابة زينب عزيز)، اليوم الثلاثاء، بعرضه الأول في سينما فوكس مول مصر» في الجزيرة. على أن تبدأ جولات العرض الخليجية في الأيام القليلة المقبلة. يمدّ الفيلم بمثابة الجزء الثاني من فيلم «حريم كريم» الذي عرض للمرّة الأولى عام 2005، ويعتبر أكثر أفلام المغني المصري مصطفى قمر (الصورة) انتشاراً. ويتشارك قمر بطولة الجزء الجديد مع نجله تيام وآخرين.



◀ رغم تأكيد تأجيل الجزء الثاني من مسلسل «جعفر العمدة» (تأليف وإخراج محمد سامي)، إلا أنّ المثلة علا غانم (الصورة) العائدة بعد غياب 7 سنوات، لم تجد غضاضة في أن تطلب عبر جولات العرض الخليجية في الأيام القليلة المقبلة. يمدّ الفيلم بمثابة الجزء الثاني من فيلم «حريم كريم» الذي عرض للمرّة الأولى عام 2005، ويعتبر أكثر أفلام المغني المصري مصطفى قمر (الصورة) انتشاراً. ويتشارك قمر بطولة الجزء الجديد مع نجله تيام وآخرين.

◀ فريق «جعفر العمدة» قد أعلن عن مشروع الجزء الثاني في حزيران (يونيو) الماضي، قبل أن يتراجع سريعاً بذريعة الحاجة إلى مزيد من الوقت. وتفيد المعلومات المتداولة في الكواليس أنّ الأسباب مادية بسبب رفض الشركة المنتجة زيادة أجور نجوم الجزء الأول. يُذكر أن العمل الدرامي جمع باقة من النجوم المصريين، أبرزهم محمد رمضان، وهالة صدقي، وزينة، وإيمان العاصي وغيرهم.

◀ انتقادات غير مباشرة طالت لجنة تحكيم جوائز «مهرجان القاهرة للدراما» بسبب عدم حصول المثلة ريهام عبد الغفور (الصورة) على أي جائزة بدأت التعلّقات السلبية من منشور كتبه الممثل كريم فهمي، شريكها في مسلسل «أزمة منتصف العمر» (تأليف أحمد عادل وإخراج كريم العدل)، ليتمّ تداوله، وتردّد عبد الغفور لاحقاً بالاشكر للمختصّامين وتهنئة زملائها الفنانين بالجوائز. وكانت الممثلة المصرية قد برعت بدورها في العمل الدرامي المذكور الذي عرض على تطبيق الجرائد وميپيل خضور وقمر خلف وآخرين. أسندت المشارة للفنان أري جان (الصورة) الذي سينجز أيضاً كامل الموسيقى التصويرية للعمل. تتوالى الفرص على الموسيقي السوري بعد نجاح «أغنية «فراق الرب»، وهي إشارة لمسلسل «الزند» (كتابة المسرحي عمر أبو سعدة وإخراج البراقوي)، الذي عرض في رمضان الماضي، ويقتصر أن تكون الموسيقى الغنة للمسلسل المرتقب معاصرة وتوافق جوهر الحكاية. بعيدا عن «عقد الحاق» يحضّر أري جان لجموعة أغنيات من البوم سلّمّقه في وقت لاحق.



◀ بعدما انتهى المخرج السوري الشاب ورد حيدر من تصوير المسلسل الاجتماعي «عقد الحاق» (12 حلقة. كتابة أحمد أبو شقير ودعا، حرون وهدي بيرقدار) الذي يجمع النجوم، سمر سامي وصباح الجزائري وميپيل خضور وقمر خلف وآخرين، أسندت المشارة للفنان أري جان (الصورة) الذي سينجز أيضاً كامل الموسيقى التصويرية للعمل. تتوالى الفرص على الموسيقي السوري بعد نجاح «أغنية «فراق الرب»، وهي إشارة لمسلسل «الزند» (كتابة المسرحي عمر أبو سعدة وإخراج البراقوي)، الذي عرض في رمضان الماضي، ويقتصر أن تكون الموسيقى الغنة للمسلسل المرتقب معاصرة وتوافق جوهر الحكاية. بعيدا عن «عقد الحاق» يحضّر أري جان لجموعة أغنيات من البوم سلّمّقه في وقت لاحق.



على بالي



أسعد أبو خليل

كتابة المذكرات ليست سهلة. على المرء أن يقرّر الهدف من كتابتها. هل تكتب لنفسك؟ أم للقراء لو نُشرت؟ للعائلة أم لمن؟ ثم عليك أن تقرّر: هل تكتب من منظور اليوم بالنظر إلى الأمس، أم من منظور اليوم وأنت تمرّ في مراحل مختلفة من الحياة؟ هل تكتب من أجل تصفية حسابات، أم من أجل التعامل مع ظروف طفولتك ونشأتك وحياتك؟ هل تكتبها بشكل يوميات أم بصورة كتاب أدبي متماسك لو كان عندك الملكة الأدبية؟ هل تكتب من أجل أن تروي حياتك، أم من أجل أن تسبر غور نفسك، وخصوصاً إذا مررت بمرحلة تُعيد النظر في خياراتك وقراراتك الشخصية؟ والأهم: كيف تتعامل مع ظروف العائلة؟ هل تأخذ مشاعرهم في الحسبان؟ هل تملك الحق في الكتابة عن أهلك وأشقائك من دون إذنهم؟ وهل تكتب عنهم أم تتجاهلهم؟ سيعتبون أو يغضبون في الحالتين. وكيف تنطرق إلى حياتك الشخصية وعلاقاتك بنساء أو رجال مرّوا في حياتك؟ على الرجل أن يكون حريصاً كي لا ينحدر

إلى ما يُسمّى هنا بـ«قَبْلَ وَخَبْرٍ»، في إشارة إلى نزعة الرجال في التبيّح عن علاقاتهم النسائية. أنا أقول إنّه على الفتى ألا يتحدث علناً، وخصوصاً نشرأً، عن نضالاته وعن نسائياته. لكن هل تكتب مذكرات من دون أن تتحدّث عن ذلك؟ ثم هل يمكن لرجل أن يتحدّث عن نساء في ماضيه (أو رجال في حالة الكاتبة) بإنصاف واتزان؟ وهل يمكن أن تتحدّث عن نفسك من دون ترويج ذاتي؟ هل تستقيم المذكرات من دون نقد ذاتي؟ هناك الكثير من المذكرات العربية الخالية من النقد الذاتي (هشام شرابي أو عبد الرحمن بدوي مثلاً) فيما كان إحسان عباس صريحاً جداً في مراجعة حياته. ميخائيل نعيمة كتب مذكراته بمنظور الطهرانية، بالمفهوم الديني التقليدي، كي يظهر متفوقاً على صديقه جبران. ثم عليك أن تقرّر: هل تذكر أسماء؟ وهناك خيار أن تكتب مذكرات صريحة لكن أن تنشرها كقصّة بأسماء وهمية. لكن هذه لن تمرّ على أصدقاء لك أو أفراد عائلتك. أمر محيّر.

صورة وخبر



لا بدّ لأي سائح في طرابلس أن يمرّ في «حمام العبد» الواقع على مقربة من «خان الصابون» في المدينة القديمة. إنّه الحمام الأثري الوحيد الذي شيّده المماليك، ولا يزال يعمل من دون انقطاع منذ أكثر من 300 عام. عناصر عدّة تميّز هذا المكان الذي يعود بناؤه إلى عام 1708، أبرزها اللوحات التراثية التي تزين جدرانه والأرضية الرخامية التي يعلوها سقف مزخرف تتدلّى منه ثريات قديمة. تُنسب تسميته إلى قصة قديمة متداولة، تتحدّث عن أحد الباشوات الذي ارتكب جريمة قتل شهد عليها خادمه صاحب الأصول الأفريقية. فما كان من الشاهد إلا أن هرب إلى الحمام سعياً للحماية، إلا أنّ الباشا اكتشف مكانه وقتله على العتبة.

(هيثم الموسوي)

مفكرة

تحية إلى المعلم كمال جنبلاط



كورين شاوي: ما الذي تخشاه؟

ضمن «نادي السينما»، تدعو «جمعية السبيل» و«نادي لكل الناس»، اليوم الثلاثاء، إلى حضور فيلم «ولعلّ ما أخشاه ليس بكائن» (72 د) لكورين شاوي (1981، الصورة) في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (مونو)، على أن يليه حوار مع المخرجة وحليم صباغ، يتمحور الشريط حول أحداث حقيقية من حياة شاوي، عقب علاج والدها من الشلل النصفي وتأثير هذه الفترة العصبية على حياة أفراد العائلة عموماً، وحياة الابنة خصوصاً. إنّه عمل عن كورين نفسها، المرأة التي تحاول من خلاله أن تفصل نفسها عمّا يجري حولها.

عرض ومناقشة فيلم «ولعلّ ما أخشاه ليس بكائن» اليوم الثلاثاء، س: 19:00 - المكتبة العامة لبلدية بيروت (مونو - الأشرافية). للاستعلام: 01/664647

أقامت «رابطة أصدقاء كمال جنبلاط» أخيراً لقاءً فكرياً حول كتاب «ملح الأرض، مسيرة التزام ونضال ووفاء» لمؤلفه عباس خلف في «جامعة البلمند» بحضور حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية والعامّة من بينهم وليد جنبلاط وعقيلته نورا وفؤاد السنيورة. خلال اللقاء، قالت الأكاديمية عابدة خداج أبي فراج: «منذ عام 1953، كان عباس خلف منخطفاً بشخص كمال جنبلاط، فكانت مراحل حياته النضالية تتراكم وتتماسك بروح المعلم كمال جنبلاط وبفكره وثوابته (...). وعلى هذه الأسس، دعا عباس خلف اللبنانيين إلى الوحدة، لأنّ الوطن الذي لا يحميه أبناؤه، يُسباح استقلاله»، فيما رأى يقطن التقي أنّ «المرحلة التي عاشها عباس خلف، امتدّت لربع قرن من الزمن إلى جانب المعلم كمال جنبلاط في الحزب التقدمي الاشتراكي، تميّزت بعطاءاتها المعبرة عن الالتزام والإخلاص والوفاء. إنها مسيرة نضال تواصلت لـ 46 سنة إضافية، بعد استشهاده كمال جنبلاط». من جهته، قدّم سعيد الغز كشافاً موجزاً عما أنجزه عباس خلف في وزارة الاقتصاد ثم في «رابطة أصدقاء كمال جنبلاط» التي لا يزال يرأسها. وقال رشيد درباس إنّ خلف «أمن بفكر كمال جنبلاط، وراح يزرع الملح في أرض الوطن للتوعية من خلال افتتاحياته في جريدة «الأنباء» طوال عقود».



منتشكال¹¹

A Youth Festival for all Arts in Al-Madina Theatre
ملتقى الشباب في مسرح المدينة
11 - 14 September 2023
لعب كبار

| | | |
|---------|--------------|--|
| Sept 11 | 7:00 8:00 | Caricature with Walid Chehab Concert with Bikar Beirut |
| Sept 12 | 5:00 8:00 | Workshop with Ghada Ghanem Workshop with Karim Dakroub |
| Sept 13 | 3:00 7:00 | Masterclass with Fayez Kazak Majdi Bou Matar, A Torch of Fire |
| Sept 14 | 8:00 | Stand-up Comedy with Alaa Abu Diab |

الأخبار

(تباع البطاقات في مكتبة أنطون)

الإعلانات
الوكيل الصحفي 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الاواك
03 / 828381 - 01 / 666314 - 15
الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

المكاتب
بيروت - فردان - شام دونات - سنتر
كونكوردي الطابق الأمامي
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب. 113/5963

المدير الفني
صلاح الموسوي

مجلس التحرير
امك الاندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال فصنت
حسين سمور

رئيس التحرير
ابراهيم الامين
مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

الأخبار
al-akhbar

صادرة عن
شركة اخبار بيروت